

المودد

مَجَلَّةُ رَأْيٍ فِصْلِيَّة



تصدرها وزارة الثقافة والإسلام - دائرة الشؤون الثقافية والنشر - بغداد - الجمهورية العراقية

المجلد ١٤٤٥

العدد ١٤

رئيس التحرير طه الزبيبي

سكرتيرة التحرير هدى شوكت بهنام



شرح مقصورة ابن دريد وعربها للمهلب المتوفى سنة ٥٧٥ هـ

تحقيق ودراسة

محمد جاسم الدفريش

معهد العلمين - بغداد

٢ - شرح مقصورة ابن دريد ، وسماء : الجواهر
المنثورة في شرح المقصورة . وهو هذا
الكتاب ، وسياتي الحديث عنه .

وفاته :

توفي المهلب سنة (٥٧٥ هـ) كما ذكره
البغدادي في هدية العارفين ، ولم يذكر سنة وفاته
السيوطي المتوفى سنة (٩١١ هـ) .

اما القفطي المتوفى سنة (٦٤٦ هـ) فقد
جعلها سنة (٥٧٢ هـ) (١٠) .

شعره :

لم تذكر المصادر التي بين ايدينا شعراً له
الا السيوطي المتوفى سنة (٩١١ هـ) في بغية
الوعاء ، وهي ثلاثة ابيات :

ان زيد فان عمرو الكريما
ان مستهترا وان حليما
ان قلبي لفي غرام لكيمما
ان وصلا بان يشفى سقيما
اصدود لانني ذبت انا
فمحال اني الخلاص ربما (١١)

(١٠) انباه الرواة ٢/٢٢٣ ، ٢٢٤ .
(١١) بغية الوعاء ٢/٢٠٥ .

بسم الله الرحمن الرحيم

مؤلف الكتاب :

هو مهلب بن الحسن (١) بن بركات بن علي
المهلب ، البهنسي ، المصري ، وزير من الكتاب الشعراء ،
سافر الى الشام وغيرها ، ويكنى : ابو الأشبال (٢) ،
ابو المحاسن (٣) ، ولقب بـ : مجد الدين البهنسي (٤) ،
ومذهب الدين (٥) ، والمجد البهنسي (٦) ، والمهلب
البهنسي (٧) .

وقد أغفلت المصادر التي بين ايدينا ذكر
سنة ولادته ، ولم تشر الى نشأته الاولى .

آثاره (٨) :

١ - نظم الفرائد وحصر الفوائد (٩) .

- (١) في هدية العارفين ٢/٢٨٥ : الحسين .
- (٢) الاعلام ٢/١٦١ .
- (٣) انباه الرواة ٢/٢٢٣ ، ٢٢٤ ، بغية الوعاء ٢/٢٠٤ ،
هدية العارفين ٢/٤٨٥ .
- (٤) الاعلام ٢/١٦١ .
- (٥) هدية العارفين ٢/٤٨٥ .
- (٦) البداية والنهاية ١٢/١٣٠ .
- (٧) معجم المؤلفين ١٢/٢٢٢ .
- (٨) هدية العارفين ٢/٢٨٥ ، ايفحاح الكنون ٢/٥٤٧ .
- (٩) في هدية العارفين ٢/٢٨٥ : الشوارد .

كتاب

شرح مقصورة ابن دريد وإعرابها

يقع هذا الكتاب في مقدمة قصيرة ، بين فيها سبب تأليفه هذا الكتاب واسم الكتاب في المخطوطة التي اعتمدنا عليها هو (شرح مقصورة ابن دريد وإعرابها) .

بينما ورد في بعض المصادر التي ترجمت للمهلبى باسم : (الجواهر المنيرة في شرح المقصورة) (١٢) .

عدد أبيات المقصورة في هذا الكتاب (٢٣٤) بيتاً .

وقد تناول المهلبى شرح المقصورة باختصار شديد ، وإعرابها أيضاً باختصار شديد ، وكأنه يؤلف للخاصة من الناس ، وليس للعامة ، كما عرفنا ذلك عند أكثر اللغويين والنحويين القدامى . وكان أحياناً يهمل شرح الالفاظ الغريبة في البيت . لم يذكر النحويين أو اللغويين الذين اعتمد عليهم ، أو كتبهم .

شواهد الكتاب :

اولاً : القرآن الكريم :

استشهد المهلبى بأبيات من القرآن الكريم أثناء شرحه مقصورة ابن دريد وإعرابها ، فقد استشهد بست أبيات ، (ينظر البيت ٣٦ ، ٥٩ ، ٦٩ ، ٩٩ ، ١٢٠ ، ١٣٨) .

ثانياً : الحديث الشريف :

لم يستشهد بالحديث الشريف .

ثالثاً : الأمثال :

استشهد المؤلف بمثلين فقط في البيتين (١٤ ، ١٣٧) .

رابعاً : الأشعار :

استشهد المؤلف ببيت واحد من الشعر فقط في البيت (١٣) من المقصورة .

أهمية الكتاب :

وتناول المؤلف مقصورة ابن دريد شرحاً وإعراباً ، هذه المقصورة التي اشتهر بها ابن دريد ،

وطارت به في الآفاق . فالمقصورة أجود وأهم شعر ابن دريد ، ولاهيتها نجد الكثير من العلماء قد اهتموا بها ، فشرحوها وإعربوها .

فالمهلبى قد ركب مركباً صعباً ، وقد أجاد فيه ، ومن المهم جداً أن نذكر أن المهلبى كان يشير إلى الوجوه الإعرابية المختلفة عند إعرابه للآبيات ، ينظر مثلاً : (البيت رقم ٦٩ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٩١) .

وكان أحياناً يبدي رأيه في هذه الخلافات ، فيقول في شرح البيت رقم ٦٩ : (هامية : حال ، ويجوز أن تكون مفعولاً ثانياً لـ (أجروا) وهو أحسن وأبلغ في المدح) .

مخطوطة الكتاب :

اعتمدت في تحقيق الكتاب على نسخة فريدة تحتفظ بها مكتبة المتحف العراقي ، وهي في مجموع يضم كتابين ، هذا الكتاب أولهما .

رقم هذا المجموع ١٨٩/٣٠١ .

ويقع هذا المخطوط في (٢٤) ورقة ، مقاسها ٢٤×١٧ سم ، وفي كل صفحة (١٧) سطراً .

كتبت أبيات المقصورة بالمداد الأحمر ، وعليها حواش فيها تعليقات بالخط الفارسي .

وقد كتبت النسخة في سنة (٧٣٥) هجرية . وعدد أبيات المقصورة (٢٣٤) بيتاً .

لم يشر أحد إلى هذه النسخة ، وقد عثرت عليها أثناء تفثيشي في المخطوطات .

وقد أشار بروكلمان إلى وجود نسخة فريدة في برلين تحت رقم (٧٥٤٧) (١٣) .

وقد أرفقت في نشرتي هذه صوراً لصفحة العنوان ، والصفحة الأولى ، والصفحة الأخيرة .

وفي الختام أتوجه بالشكر والثناء إلى استاذي الفاضل الدكتور حاتم صالح الضامن ، الذي شجمني كثيراً ، وأخذ بيدي على نشر هذا الكتاب ، وفقه الله والقائمين معه على نشر تراث امتنا العربية المجيدة ، وسدد خطاهم ، فالحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لننتهدي لولا أن هدانا الله ، أنه نعم المولى ونعم النصير .

النص المحقق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١/ب)

رَبِّ تَمِّم

يَقْبُ بِاللَّهِ سُبْحَانَهُ مُهَلَّبُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بَرَكَاتِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُهَلَّبِ
الْمُهَلَّبِيِّ ، وَيَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ .

سَأَلَنِي سَائِلٌ وَفَّقَهُ اللَّهُ الْعِلْمَ وَكَدَّدَهُ أَنْ أَغْرِبَ لَهُ مَقْصُورَةً
أَبِي بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ إِعْرَابًا يَسْهَلُ عَلَى الْمُتَبَدِّي ، وَيَكُونُ لَهُ تَدْرِجًا إِلَى
مَا سِوَاهُ ، إِذَا كَانَ مَعْرِفَةُ الزَّائِدِ مِنَ الْأَصْلِيِّ مِنْهُمَا ، وَانْقِلَابُ الْوَائِرِ عَنِ
الْيَاءِ ، وَالْيَاءِ عَنِ الْوَائِرِ ، وَالْفَتْحُ عَنْهُمَا ، وَتَصَارِيفُ الْأَفْعَالِ عَلَى جَمِيعِ وَجُوهِهَا ،
وَمَا يُشْتَقُّ مِنْهُمَا مِنْ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ ، وَالْمَفْعُولِينَ ، وَأَسْمَاءِ الْأَزْمِنَةِ
وَالْأَمَكِنَةِ ، وَأَسْمَاءِ الْمَصَادِرِ ، وَالْأَمْثَلَةِ الْمُشَبَّهَةِ بِهَا ، وَأَسْمَاءِ
الْأَفْعَالِ ، وَأَسْمَاءِ الْآلَاتِ الْمُشْتَقَّةِ مِنْهَا ، وَمَعْرِفَةُ مَوَاضِعِ الْحُرُوفِ
وَالظُّرُوفِ مِنَ الْإِعْرَابِ ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنْ مَوْجُودٍ ، أَوْ مَحْذُوفٍ ، أَوْ
مَا هُوَ فِي حُكْمِهِ ، وَمَعْرِفَةُ مَوَاضِعِ الْجُمْلِ الَّتِي لَهَا مَوْضِعٌ مِنَ الْإِعْرَابِ مِنَ
الْجُمْلِ الَّتِي لَيْسَ لَهَا مَوْضِعٌ ، وَمَعَانِي الْأَدْوَاتِ ، وَمَا أَحْدَثَهُ التَّرْكِيبُ فَلَمَّا
رُكِبَ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَنْتَضِيهِ الْإِعْرَابُ وَالتَّصْرِيفُ ، وَيَكْثُرُ تَعْدَادُهُ ، وَيَعَزُّ
تَقَادُّهُ ، يَشْكُلُ عَلَيْهِ ، وَيَذْهَبُ مَا قَصِدَ إِلَيْهِ ، فَأَجِيبْتُهُ إِلَى ذَلِكَ وَفَقًا
لِمَطْلُوبِهِ وَغَرَضِهِ ، وَإِنْ كُنْتُ أَغْضَيْتُ عَلَى لَذَعٍ مَضَضَهُ .

وَأَخْبَرَنِي بِهِذِهِ الْمَقْصُورَةَ مَجَرَّدَةً مِنَ الشَّرْحِ ، السَّنِّي الْفَقِيهُ ، الْأَمَامُ أَبُو
طَالِبٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، بْنُ عَلِيٍّ الْمَعَارِي الْقُرْطُبِي^(١) ، عَنْ الشَّيْخِ أَبِي

(١) لغوي ، من مشايخ ابن بَرِّي ، له شرح مشكلات المقامات للحريزي ، توفي ٥٦٦ هـ .
(هدية العارفين ١/٤٩٩ ، معجم المؤلفين ٥/٨١) .

الحُسْنُ سَعْدُ الْخَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٢)، عَنْ الْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ
نَصِيرِ الْحَمِيدِيِّ^(٣)، عَنْ الشَّيْخِ الْأَمَامِ أَبِي مُسْلِمٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ
الْبَغْدَادِيِّ^(٤)، قَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ
عَلَيْهِ :

١ - يَا ظَبْيَةَ أَشْبَهُ شَيْءٍ بِالْمَهَا رَاتِعَةً بَيْنَ الْعَقِيقِ وَاللَّوَى
يَا : حَرْفٌ نِدَاءٌ ، ظَبْيَةٌ : مُنَادَى^(٥) مَقْرَدٌ ، [أَشْبَهُ] : صِيفَةٌ ،
[رَاتِعَةٌ] : صِيفَةٌ (الظَّبْيَةُ) بَعْدَ صِيفَةٍ .

الْمَهَى : جَمْعُ مَهَاةٍ ، وَهِيَ الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ ، يُشَبَّهُ بِهَا وَبِالظَّبْيَةِ
الْمَعْشُوقُ ، وَلِهَذَا شَبَّهَ عَيْنَهَا بِالْمَهَى ، [الْعَقِيقُ]^(٦) : مَوْضِعٌ ، [اللَّوَى]^(٧) :
مَوْضِعٌ ، (١/٢) .

* * *

٢ - إِمَّا تَرَيَّ رَأْسِي حَاكِي لَوْنِهِ طَرَّةً صُبْحَ تَحْتَ أَذْيَالِ الدُّجَى
إِمَّا^(٨) : شَرْطٌ ، تَرَيَّ : فِعْلٌ "مُسْتَقْبَلٌ مَجْزُومٌ" بِالشَّرْطِ ، عَلَامَةٌ
جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ . رَأْسِي : مَفْعُولٌ "لَا يَظْهَرُ فِيهِ إِعْرَابٌ" ، لِإِضَافَتِهِ إِلَى
الْمُسْتَكْلَمِ .

حَاكِي : فِعْلٌ "مَاضٍ" ، لَوْنُهُ : فَاعِلٌ "طَرَّةٌ" : مَفْعُولٌ ، صُبْحَ : خَفَضَ
بِالِإِضَافَةِ ، تَحْتَ : ظَرْفٌ مَكَّانٌ ، أَذْيَالِ : خَفَضَ بِالظَّرْفِ ، الدُّجَى :

(٢) محدث ، فقيه ، مشارك في عدة علوم ، توفي ٥٤١ هـ (الوافي بالوفيات ١٣/٦٠-٦١ ،
شذرات الذهب ٤/١٢٨ ، معجم المؤلفين ٤/٢١٤) .

(٣) محدث حافظ ، أصولي مؤرخ ، أديب عالم بالعربية توفي ٤٨٨ هـ . (معجم الأدباء
١٨/٢٨٦-٢٨٢ ، وفیات الأعيان ١/٦١٤-٦١٥ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢١٨) .

(٤) البغدادي الكاتب ، توفي ٣٩٤ هـ . (تذكرة الحفاظ ٣/١٠٢٩) .

(٥) الأصل : منادا .

(٦) معجم البلدان ٤/١٣٨-١٣٩ .

(٧) معجم البلدان ٥/٢٣-٢٤ .

(٨) ينظر فيها : معاني الحروف ١٢٩ ، الأزهية ١٥٣ ، منشور الفوائد ٢٩ ، وصف المباني ٩٧ ،
الجنى الداني ٤٨٢ ، شرح ابن جماعة ق ١/٢ .

خَفَضَ "بِالِإِضَافَةِ" ، وَلَا يَظْهَرُ فِيهِ إِعْرَابٌ ، لِأَنَّهُ مَقْصُورٌ ، وَكَذَلِكَ
مَا جَرَى مَجْرَاهُ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ .

حَاكَى : شَابَهُ ، طُرَّةٌ^(٩) صُبَّحَ : أَوَّلُهُ ، الدَّجَى^(١٠) : الظُّلُمَةُ ، شَبَّهَ
بُيَاضَ الشَّيْبِ وَسَوَادَ الشَّجَابِ بِبَيَاضِ الصُّبْحِ وَسَوَادِ اللَّيْلِ .

* * *

٣ - وَاشْتَعَلَ الْمُبْيَضُ فِي مَسْوَدَةٍ مِثْلَ اشْتَعَالِ النَّارِ فِي جَزَلٍ الْفَضَا

وَاشْتَعَلَ : فِعْلٌ "مَاضٍ مَعْطُوفٌ عَلَى (حَاكَى) ، الْمُبْيَضُ : فَاعِلٌ ، فِي
مَسْوَدَةٍ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ وَتَصَبُّبٌ مِثْلُ : صِفَةٌ لِمَصْدَرٍ مَحذُوفٍ ،
تَقْدِيرُهُ : وَاشْتَعَلَ اشْتِعَالًا مِثْلَ اشْتِعَالِ النَّارِ .

اشْتِعَالَ : خَفَضَ بِمِثْلِ ، إِذَا كَانَتْ لَا تَنفَكُ مِنْ الْإِضَافَةِ غَالِبًا .
النَّارُ : خَفَضَ "بِالِإِضَافَةِ" ، فِي جَزَلٍ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ ، الْفَضَا : خَفَضَ "بِالِإِضَافَةِ" ،
وَاشْتَعَلَ^(١١) : فَشَا وَانْتَشَرَ ، وَالْجَزَلُ^(١٢) : مَا غُلِظَ مِنَ الْحَطَبِ ،
وَالْفَضَا^(١٣) : ضَرَبٌ مِنَ الشَّجَرِ يُقَالُ : إِنَّهُ أَبْقَى الْأَشْجَارَ جَمْرًا ،
يَصِفُ الْبَيَاضَ عَلَى السَّوَادِ .

* * *

٤ - فَكَانَ كَاللَّيْلِ الْبَهِيمِ حَلٌّ فِي أَرَجَائِهِ ضَوْءٌ صَبَاحٌ فَانْجَلَى

كَانَ : فِعْلٌ "مَاضٍ يَرْفَعُ الْإِسْمَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ" ، وَاسْمُهَا مُضَمَّرٌ فِيهَا
يَعُودُ عَلَى الرَّأْسِ ، تَقْدِيرُهُ : كَانَ هُوَ الْفَاءُ لِلتَّعْقِيبِ ، كَاللَّيْلِ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ
فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ بِأَنَّهُ خَبَرُ كَانَ ، وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِسَيَحْذُوفٍ : وَكَانَ
مَسْوَدَةً كَاللَّيْلِ .

(٩) اللسان : طُرَّة .

(١٠) الأساس ، واللسان ، والقاموس المحيط ، (دَجَا) .

(١١) اللسان ، المصباح المنير ، (شَعَلَ) .

(١٢) فقه اللغة ٣١ ، وفيه : الْجَزَلُ : الحطب اليابس . واللسان ، والمصباح المنير ، والقاموس
المحيط ، (جَزَلَ) .

(١٣) النبات للأصمعي ٢١ ، ٢٨ ، الثبات والشجر ٥٥ ، ٥١ .

البُهيمُ : نَعَتْ (اللَّيْلُ) . حَلَّ : فِعْلٌ مَاضٍ . فِي أَرْجَائِهِ : جَارٌ
وَمَجْرُورٌ مَتَعَلِّقٌ بِهِ (حَلَّ) .
وَمَوْضِعٌ (حَلَّ فِي أَرْجَائِهِ) الْجُمْلَةُ كِلَاهُمَا يَكُونُ مَوْضِعُهَا نَصْبًا
عَلَى أَنَّهُ : حَالٌ مِّنَ (اللَّيْلِ) ، (٢/ب) وَالضَّمِيرُ فِي مَوْضِعِ خَفَضَ بِالْإِضَافَةِ .
ضَوَّءٌ : فَاعِلٌ (حَلَّ) . صَبَّاحٌ : خَفَضَ بِالْإِضَافَةِ . فَاتَّجَلَّى : فِعْلٌ
مَاضٍ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ .
حَلَّ (١٤) : نَزَلَ ، وَالْأَرْجَاءُ (١٥) : جَمْعُ رَجَا (١٦) ، وَهُوَ الطَّرِيقُ ،
فَاتَّجَلَّى (١٧) : فَانْكَشَفَ .

* * *

هـ - وَغَاضَ مَاءَ شِرَّتِي دَهْرًا رَمَى خَوَاطِيرَ الْقَلْبِ بِتَبْرِيحِ الْجَوَى
غَاضَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَعْطُوفٌ عَلَى (اتَّجَلَّى) . مَاءَ : مَقْعُولٌ بِهِ مَقْدَمٌ .
شِرَّتِي : خَفَضَ بِالْإِضَافَةِ ، وَكَذَلِكَ ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ أَيْضًا : خَفَضَ
بِإِضَافَةِ الشَّرَّةِ إِلَيْهِ .
دَهْرًا : فَاعِلٌ (غَاضَ) . رَمَى : فِعْلٌ مَاضٍ وَقَاعِلُهُ مُضَمَّرٌ فِيهِ يَعُودُ
عَلَى (الدَّهْرِ) ، تَقْدِيرُهُ : رَمَى هُوَ .
خَوَاطِيرَ : مَقْعُولٌ (رَمَى) . الْقَلْبِ : خَفَضَ بِالْإِضَافَةِ . بِتَبْرِيحِ :
جَارٌ وَمَجْرُورٌ . الْجَوَى : خَفَضَ بِالْإِضَافَةِ .
غَاضَ الْمَاءَ (١٨) : إِذَا نَقَصَ وَذَهَبَ ، وَغَاضَهُ غَيْرُهُ : إِذَا نَقَصَهُ ، وَالشَّرَّةُ (١٩) :
النَّسَاطُ ، وَالتَّبْرِيحُ (٢٠) : الشَّدَّةُ ، وَالْجَوَى (٢١) : الْهَوَى الْبَاطِنُ .

* * *

-
- (١٤) اللسان ، والمصباح المنير ، والقاموس المحيط ، (حَلَّ) .
(١٥) اللسان ، والمصباح المنير ، والقاموس المحيط ، (رَجَا) .
(١٦) الأصل : رجاء . ينظر : شرح ابن جماعة ٢/٣ .
(١٧) اللسان ، والمصباح المنير ، والقاموس المحيط ، (جَلَا) .
(١٨) الأساس ، واللسان ، والمصباح المنير ، والقاموس المحيط ، والتاج ، (غَضِضَ) .
(١٩) اللسان ، والقاموس المحيط ، (شَرَرَا) .
(٢٠) الأساس ، واللسان ، والقاموس المحيط ، والتاج ، (بَرَّحَ) .
(٢١) اللسان ، والقاموس المحيط ، (جَوَى) .

٦ - وَأَضْرَوْضُ اللّهُورِ يُبْسًا ذَاوِيًا مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ كَانَ مَجْتَاجُ الثَّرَى

أَضْرَ : فِعْلٌ "مَاضٍ مَعْطُوفٌ" عَلَى (غَاضَ) • رَوْضٌ : قَاعِيلٌ (أَضْرَ) • إِنَّ
جَعَلْتَهُ يَسْمُنَى (رَجَعَ) فَتَنْصِبُ قَوْلَهُ : (يُبْسًا) عَلَى الْحَالِ ، وَإِنْ
جَعَلْتَهُ يَسْمُنَى (صَارَ) إِحْتِجَاجٌ إِلَى اسْمِهِ وَخَبَرِهِ ، وَيَكُونُ (رَوْضُ اللّهُورِ)
إِسْمُهُ ، (وَيُبْسًا) خَبَرُهُ ، وَذَاوِيًا : خَبَرٌ "بَعْدَ خَبَرٍ" ، أَوْ حَالٌ "بَعْدَ حَالٍ" •
اللّهُورُ : خَفَضَ "بِالِإِضَافَةِ" • يُبْسًا : مَصْدَرٌ "أَتَى بِهِ لِبَيَانِ الْحَالِ" ، إِنَّ
أَرَدْتَ بِمَعْنَى (رَجَعَ) ، وَخَبَرٌ "إِنْ" (٢٢) أَرَدْتَ بِمَعْنَى (صَارَ) •

ذَاوِيًا : خَبَرٌ "بَعْدَ خَبَرٍ" ، أَوْ حَالٌ "بَعْدَ حَالٍ" ، عَلَى التَّأْوِيلِ لِلتَّقْدِيمِ ،
وَقَدْ جَعَلَهَا بَعْضُهُمْ نَعْتًا لـ (يُبْسًا) •

مِنْ بَعْدِ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ •

مَا : يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَهْمَلَةً لِدُخُولِ الْفِعْلِ عَلَى الظَّرْفِ ، لِأَنَّهُ إِنْ
قِيلَ : (مِنْ بَعْدِ كَانَ) ، لَمْ يَسْتَقِمَّ •

قَدْ : حَرْفٌ تَوْقِيعٌ • كَانَ : فِعْلٌ "مَاضٍ" ، إِسْمُهَا مَضْمَرٌ فِيهَا ، يَعُودُ
عَلَى (رَوْضِ اللّهُورِ) ، تَقْدِيرُهُ : كَانَ هُوَ •

مَجْتَاجٌ : خَبَرُهَا • الثَّرَى : خَفَضَ "بِالِإِضَافَةِ" •

أَضْرَ (٢٣) : رَجَعَ وَصَارَ ، (أ/٣) وَالْيُبْسُ : الْيَأْسُ مِنْ النَّبَاتِ ،
وَالذَّأْوِي (٢٤) : الَّذِي قَدْ جَفَّ بَعْضُ الْجُفُوفِ وَفِيهِ نَدَاوَةٌ "بَعْدُ" ،
وَالثَّرَى (٢٥) : التَّدَى •

يَقُولُ : صَارَ رَوْضُ اللّهُورِ يُبْسًا بَعْدَ مَا كَانَ رِيثَانًا يَسْجُ التَّدَى ، وَهَذَا ،
مَنْ •

* * *

(٢٢) الْأَصْلُ : وَإِنْ •

(٢٣) اللِّسَانُ ، وَالْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ ، وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ ، وَالتَّاجُ ، (أَيْضًا) •

(٢٤) اللِّسَانُ ، وَالْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ ، وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ ، (ذَوَى) •

(٢٥) الْأَسَاسُ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ ، وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ ، (ثَرَى) •

٧ - وَضَرَمَ النَّائِيُ الْمُشْتِ جَذْوَةً مَا تَأْتِي تَسْفَعُ أَثْنَاءَ الْحَشَى

ضَرَمَ : فِعْلٌ "مَاضٍ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ" .

النَّائِيُ : فَاعِلٌ بـ (ضَرَمَ) ، الْمُشْتِ : تَعْتَهُ .

جَذْوَةً : مَفْعُولٌ (ضَرَمَ) ، مَا : نَائِيَةٌ ، تَأْتِي : فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ

أَيْضًا فِي مَوْضِعِ الْحَالِ ، وَفَاعِلٌ (تَأْتِي وَتَسْفَعُ) مُضْمَرَانِ يَمُودَانِ عَلَى (الْجَذْوَةِ) .

أَثْنَاءَ : مَفْعُولٌ (تَسْفَعُ) ، الْحَشَى : خَفَضَ بِالْإِضَافَةِ .

ضَرَمَ (٢٦) : إِشْتَعَلَ ، وَالنَّائِيُ (٢٧) : الْبُعْدُ .

الْمُشْتِ : الْمَفْرَقُ ، وَالْجَذْوَةُ (٢٨) : الْجُمْرَةُ الْعَظِيمَةُ .

مَا تَأْتِي : مَا تَقْصُرُ ، تَسْفَعُ : تُحْرِقُ ، أَثْنَاءَ الْحَشَى : مَا يَنْطَوِي

عَلَيْهِ وَنَوَاحِيهِ .

* * *

٨ - وَاتَّخَذَ الشَّهِيدُ عَيْنِي مَأْتَمًا لَمَّا جَفَا أَجْفَانَهَا طَيْفُ الْكَرَى

إِتَّخَذَ : فِعْلٌ "مَاضٍ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ : (وَضَرَمَ) ، الشَّهِيدُ : فَاعِلٌ

بـ (إِتَّخَذَ) ، عَيْنِي : مَفْعُولٌ أَوَّلٌ .

مَأْتَمًا : مَفْعُولٌ ثَانٍ (٢٩) ، وَالْعَامِلُ فِيهَا (إِتَّخَذَ) ، لِأَنَّهُ يَتَّعِدِّي إِلَى

مَفْعُولَيْنِ .

لَمَّا : هَهُنَا عَلَمٌ لِلظَّرُوفِ ، وَهِيَ لِيَوْقُوعِ الشَّيْءِ لِيَوْقُوعِ غَيْرِهِ ، وَهِيَ

تَحْتَاجُ إِلَى جَوَابٍ ، لَمَّا فِيهَا مِنْ مَعْنَى الشَّرْطِ .

(٢٦) الْإِسَاسُ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْمُصْبَاحُ الْمُنِيرُ ، وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ ، (ضَرَمَ) .

(٢٧) الْإِسَاسُ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ ، (نَائِي) .

(٢٨) اللِّسَانُ ، وَالْمُصْبَاحُ الْمُنِيرُ ، وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ ، (جَذَا) .

(٢٩) الْأَصْلُ ثَانِي .

(٣٠) الشَّهَادَةُ : نَقِيضُ الرِّقَادِ ، وَرَجُلٌ سَهْدٌ : قَلِيلُ النَّوْمِ . يَنْظُرُ : الْإِسَاسُ ، وَاللِّسَانُ

وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ ، (سَهَدَ) .

جَقَا : فِعْلٌ مَاضٍ • أَجَقَانَهَا : مَفْعُولٌ مُقَدَّمٌ • طَيِّفٌ : فَاعِلٌ (جَقَا) •
 الْكَرَى : خَفَضَ " بِالْإِضَافَةِ ، وَجَوَابٌ لِمَا قَبْلَهَا فِي الْبَيْتِ ، تَقْدِيرُهُ : لَمَّا
 جَقَا أَجَقَانُ عَيْنِي طَيِّفُ الْكَرَى إِتَّخَذَهُ التَّسْهِيدُ مَأْلفاً •
 التَّسْهِيدُ^(٣١) : الشَّهَادَةُ ، وَالطَّيِّفُ^(٣٢) : الْخَيَالُ ، وَهُوَ آيْضاً : مَا طَافَ
 بِاللَّيْلِ مِنْ خَيَالٍ حَبِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَالكَرَى^(٣٣) : النَّوْمُ •

* * *

٩ - فَكُلُّ مَا لَاقِيَتْهُ مُنْقَتَرٌ " فِي جَنْبِ مَا أَسَارَهُ شَحْطُ النَّوَى
 الْفَاءُ فِي قَوْلِهِ : (فَكُلُّ) : جَوَابٌ (إِمَّا) الشَّرْطِيَّةِ التَّسْيِ فِي أَوَّلِ
 الْقَصِيدَةِ^(٣٤) • وَكُلُّ : مُبْتَدَأٌ •
 مَا : خَفَضَ " (ب / ٣) بِالْإِضَافَةِ •
 لَاقِيَتْهُ : فِعْلٌ " وَفَاعِلٌ " وَمَفْعُولٌ " ، إِنْ جَعَلْتَ (مَا) بِمَعْنَى (الَّذِي) ، كَانَ (لَاقِيَتْهُ) :
 صِلَتْهَا وَعَائِدَهَا ، وَإِنْ جَعَلْتَهَا نَكْرَةً بِمَعْنَى (شَيْءٌ) ، كَانَ (لَاقِيَتْهُ) :
 صِفَةً لَهَا ، لَا صِلَةَ •
 مُنْقَتَرٌ : خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ الَّذِي هُوَ (كُلُّ) •
 فِي جَنْبِ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ • مَا : خَفَضَ " بِالْإِضَافَةِ ، وَهِيَ بِمَعْنَى (الَّذِي) •
 أَسَارَهُ : فِعْلٌ مَاضٍ وَمَفْعُولٌ مُقَدَّمٌ ، وَهُوَ صِلَةٌ (مَا) ، وَالْعَائِدُ
 عَلَيْهَا الْمُضْمَرُ ، تَقْدِيرُهُ : فِي جَنْبِ الَّذِي أَسَارَهُ • شَحْطُ النَّوَى : فَاعِلٌ
 (أَسَارَهُ) • النَّوَى : خَفَضَ " بِالْإِضَافَةِ •
 الْمُنْقَتَرُ^(٣٥) : الْمُنْطَلِقُ ، أَسَارَهُ^(٣٦) : أَبْقَاهُ ، وَالسُّورُ : مَا بَقِيَ فِي الْأَنَاءِ بَعْدَ

(٣١) الْأَسَاسُ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ ، (طَيِّفٌ) •

(٣٢) اللِّسَانُ ، وَالْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ ، وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ ، (كَرَى) •

(٣٣) فِي الْبَيْتِ رَقْمُ (٢) مِنَ الْمَقْصُورَةِ •

(٣٤) اللِّسَانُ ، وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ ، (غَفَرَ) •

(٣٥) الْأَسَاسُ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ ، (سَارَ) •

شَرِبَ ما فِيهِ ، وَالشَّحْطُ^(٣٦) : الْبُعْدُ ، وَكَذَلِكَ التَّوَى ، وَالتَّوَى أَيْضاً^(٣٧) : الدَّارُ
وَالْمَنْزِلُ .



١٠ - لَوْ لَا بَسَ الصَّخْرَ الْأَصَمَّ بَعْضُ مَا يَلْقَاهُ قَلْبِي فَفَضَّ أَصْلَادَ الصَّفَا

لَوْ : حَرْفٌ يَدُلُّ عَلَى امْتِنَاعِ الشَّيْءِ لِمُتِنَاعِ غَيْرِهِ .

لَا بَسَ : فِعْلٌ مَاضٍ . الصَّخْرُ : مَقْعُولٌ مُقَدَّمٌ . الْأَصَمُّ : نَعْتُهُ .
بَعْضٌ : فَاعِلٌ بِ (لَا بَسَ) . مَا : خَفَضَ بِالِضَافَةِ بِمَعْنَى (الَّذِي) . يَلْقَاهُ :
فِعْلٌ وَمَقْعُولٌ .

قَلْبِي : فَاعِلٌ (يَلْقَاهُ) ، وَهُوَ صِلَةٌ (مَا) ، وَعَائِدُهَا الْمُضْمَرُ فِيهِ .
فَضَّ : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَهُوَ جَوَابُ (لَوْ) ، وَاللَّامُ فِيهِ مُقَدَّرَةٌ ، تَقْدِيرُهُ :
لَفَضَّ .

أَصْلَادَ : مَقْعُولٌ بِ (فَضَّ) ، وَفَاعِلُهُ مُضْمَرٌ يَعُودُ عَلَى الْقَلْبِ ،
تَقْدِيرُهُ : لَفَضَّ هُوَ .

الصَّفَا : خَفَضَ بِالِضَافَةِ .

فَضَّ^(٣٨) : كَسَرَ ، وَالْأَصْلَادُ^(٣٩) : وَاحِدُهَا صَلْدٌ ، وَهُوَ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ ،
وَالصَّفَا^(٤٠) : الصَّخْرُ .



١١ - إِذَا ذَوَى الْغُصْنُ الرَّطِيبُ فَاعْلَمَنَّ أَنْ قَصَارَاهُ نَقَّاذٌ وَتَوَى

إِذَا^(٤١) : ظَرْفٌ لَا يَسْتَقْبِلُ مِنْ الزَّمَانِ مُتَضَمِّنٌ بِمَعْنَى الشَّرْطِ .

ذَوَى : فِعْلٌ مَاضٍ . الْغُصْنُ : فَاعِلٌ . الرَّطِيبُ : نَعْتُهُ . فَاعْلَمَنَّ :

(٣٦) اللسان ، والقاموس المحيط ، والتاج ، (شحط) .

(٣٧) الأساس ، واللسان ، والقاموس المحيط ، (توى) .

(٣٨) الزاهر ٢٧٤/١ . واللسان ، والمصباح المنير ، والقاموس المحيط (فَضَضَ) .

(٣٩) الأساس ، واللسان ، والقاموس المحيط (صلد) .

(٤٠) اللسان ، والمصباح المنير ، والقاموس المحيط (صفو) .

(٤١) شرح السرا في ق ١/٩ .

فِعْلٌ أَمْرٌ مَعَهُ ثَوْنٌ التَّأْكِيدُ الْخَفِيفَةُ، وَالْفَاءُ فِي قَوْلِهِ (فَاعْلَمْ) : جَوَابٌ
مَا فِيهِ مِنْ مَعْنَى الشَّرْطِ .

أَنْ قَصَّارَاهُ نَقَّاذٌ : أَنْ وَاسْمُهَا وَخَبَرُهَا ، وَالْهَاءُ : مَوْضِعُهَا خَفَضَ
بِالِإِضَافَةِ .

أَنْ وَمَا عَمِلَتْ فِيهِ فِي مَوْضِعِ مَفْعُولِ قَوْلِهِ : (فَاعْلَمْ) ، وَلِذَلِكَ فَتَحَتْ .
وَتَوَى : مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ (نَقَّاذٌ) .

قَوْلُهُ : (فَاعْلَمْ) : الْإِخْتِيَارُ أَنْ تُكْتَبَ بِالْأَلِفِ ، لِأَنَّ ثَوْنَ التَّأْكِيدِ إِذَا
خَفَّفَ يَجْرِي مَجْرَى الْأَلِفِ .

(١/٤) ذَوَى الْغُصْنِ يَذْوِي ذَيْتًا إِذَا بَدَأَ فِيهِ الذَّبُولُ^(٤٢) ، وَقَصَّارَاهُ^(٤٣) :
آخِرُ أَمْرِهِ ، وَالتَّوَى^(٤٤) : الْهَلَاكُ .

* * *

١٢ - شَجِيَتْ لَا بَلْ أَجْرَضْتَنِي غُصَّةً عَنْوَدُهَا أَقْتَلُ لِي مِنَ الشَّجَى

شَجِيَتْ : فِعْلٌ وَفَاعِلٌ . لَا بَلْ : إِضْرَابٌ . أَجْرَضْتَنِي : فِعْلٌ وَعَلَامَةٌ
التَّأْنِيثِ وَمَفْعُولٌ . غُصَّةٌ : فَاعِلُهُ .

عَنْوَدُهَا : مُبْتَدَأٌ . أَقْتَلُ : خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ . لِي : جَارٌ وَمَجْرُورٌ . مِنَ
الشَّجَى : جَارٌ وَمَجْرُورٌ .

الشَّجَى^(٤٥) : الْعَصَصُ ، يُقَالُ : شَجَى يَشْجِي شَجَى ، إِذَا غُصَّ بِهِ ،
وَالْجَرَضُ^(٤٦) : الْعَصَصُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَعَنْوَدُهَا^(٤٧) : مَا عَارَضَ مِنْهَا ، يُقَالُ :
عَانَدَهُ إِذَا عَارَضَهُ ، وَالْغُصَّةُ : مَا اغْتَصَّ بِهِ ، وَهُوَ شَبِيهٌ بِالشَّرْقِ^(٤٨) .

* * *

(٤٢) اللسان ، والمصباح المنير ، وفيه : ذوى العود ذوباً ، والقاموس المحيط (ذوى) .

(٤٣) اللسان والتاج (قَصَرَ) .

(٤٤) اللسان ، والمصباح المنير ، والقاموس المحيط (تَوَى) .

(٤٥) إصلاح المنطق ١٨١ ، الزاهر ١/٥١ ، والاساس واللسان (شَجَا) .

(٤٦) الاساس ، واللسان ، والقاموس المحيط (جَرَضَ) .

(٤٧) اللسان ، والمصباح المنير ، والقاموس المحيط (عَنَدَ) .

(٤٨) اللسان ، والقاموس المحيط (شَرَقَ) .

١٣ - إِنَّ يَحْمَرُ عَنْ عَيْنِي الْبُكَاءُ تَجَلُّدِي فالقَلْبُ مَوْقُوفٌ عَلَى سُبُلِ الْبُكَاءِ
 إِنَّ : شرطٌ • يَحْمَرُ : فيعلٌ • مُسْتَقْبَلٌ "مَجْرُورٌ" بالشرطِ ، علامةٌ جزئيةٌ حذفتْ
 آخِرُهُ •

عَنْ عَيْنِي : جَارٌ وَمَجْرُورٌ • الْبُكَاءُ : مَفْعُولٌ مُقَدَّمٌ • تَجَلُّدِي : فَاعِلٌ
 (يَحْمَرُ) •

فالقَلْبُ : مُبْتَدَأٌ ، والفَاءُ : جَوَابُ الشَّرْطِ • مَوْقُوفٌ : خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ •
 عَلَى سُبُلِ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ • الْبُكَاءُ : خَفَضٌ بِالْإِضَافَةِ •
 يَحْمِي (٤٩) : يَمْنَعُ ، والسُّبُلُ (٥٠) : الطَّرِيقُ •

والبُكَاءُ : يَمْدٌ وَيَقْصَرُ (٥١) ، فالْمَدُّودُ : هِلَانُ الدَّمْعِ ، نَحِيبٌ وَصَوْتُ ،
 قَالَ الشَّاعِرُ :

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاءُهَا وما يَغْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ (٥٢)

* * *

١٤ - لَوْ كَانَتْ الْأَحْلَامُ نَاجِسِي بِمَا أَلْقَاهُ يَقْظَانُ لِأَصْمَانِي الرَّدَى

لَوْ : حَرْفٌ يَدُلُّ عَلَى امْتِنَاعِ الشَّيْءِ لَامْتِنَاعٍ غَيْرِهِ •
 كَانَتْ : فِعْلٌ مَاضٍ وَعَلَامَةٌ تَأْنِيثٍ • الْأَحْلَامُ : اسْمٌ (كَانَ) •
 نَاجِسِي : فِعْلٌ مَاضٍ وَعَلَامَةٌ تَأْنِيثٍ ، وَمَفْعُولٌ ، وَهُوَ خَبَرٌ (كَانَ) •
 بِمَا : جَارٌ وَمَجْرُورٌ ، وَ (مَا) بِمَعْنَى (الَّذِي) •

أَلْقَاهُ : فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ وَمَفْعُولٌ ، وَفَاعِلُهُ مُضْمَرٌ ، تَقْدِيرُهُ : أَلْقَاهُ
 أَنَا ، وَهُوَ صِلَةٌ (مَا) ، وَالْعَائِدُ عَلَيْهَا •

(٤٩) اللسان ، والمصباح المنير ، والقاموس المحيط (حَمَا) •
 (٥٠) الزاهر ٢/٢٠٨ • والسبيل : الطريق ، يَذْكُرُ وَيُؤْتِتُ • ينظر : المذكر والمؤنث للفراء
 ٨٧ ، مختصر المذكر والمؤنث ٥٦ ، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ٢٢٩ ، والمذكر والمؤنث لابن
 فارس ٥٨ ، والبلغة في الفرق المذكر والمؤنث ٦٧ •

(٥١) العين ق ٢٦٩ ب •
 (٥٢) البَيْتُ مُخْتَلَفٌ فِي نَسْبِهِ ، فهو لِحْسانِ بْنِ ثَابِتٍ فِي دِيوانِهِ ٥٠٤ ، وَلَكُمبِ بْنِ مالِكِ نَسْبِي
 دِيوانَهُ ٢٥٢ •

يَقْطُلَانِ : حَالٌ مِنْ الضَّمِيرِ فِي (اِثْقَا) .

لَا صَمَانِي : فِعْلٌ مَاضٍ وَمَقْمُولٌ مُقَدَّمٌ ، (ا/ب) وَاللَّامُ : جَوَابٌ (لَوْ) .

الرَّءْدَى : فَاعِلٌ بـ (اَصْمَان) .

يُقَالُ^(٥٣) : رَمَاهُ فَأَصْمَاهُ ، إِذَا قَتَلَهُ مَكَانَهُ ، وَأَشْوَاهُ ، إِذَا أَصَابَ

شَوَاهُ ، وَهِيَ الْأَطْرَافُ ، وَالرَّءْدَى^(٥٤) : الْهَلَاكُ .

* * *

١٥ - مَنَزَلَةٌ مَا خَلَّتْهَا يَرْضَى بِهَا لِنَفْسِهِ ذُو أَرْبٍ وَلَا حِجَا

مَنَزَلَةٌ : خَبَرٌ مُبْتَدِئٌ مُضْمَرٌ ، تَقْدِيرُهُ : مَنَزَلَتِي مَنَزَلَةٌ ، أَوْ : هَذِهِ مَنَزَلَةٌ .

مَا : نَافِيَةٌ . خَلَّتْهَا : فِعْلٌ مَاضٍ وَفَاعِلٌ وَمَقْمُولٌ . يَرْضَى : فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ فِي مَوْضِعِ الْمَقْمُولِ الثَّانِي بـ (خَلَّتْ) .

بِهَا : جَارٌ وَمَجْرُورٌ . لِنَفْسِهِ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ . ذُو : فَاعِلٌ (يَرْضَى) ، وَعَلَامَةُ الرَّفْعِ فِيهِ الْوَاوُ . أَرْبٍ : خَفْضٌ بِالْإِضَافَةِ .

وَلَا حِجَا : مَعْطُوفٌ عَلَى (أَرْبٍ) .

الْأَرْبُ^(٥٥) : شِدَّةُ الْعَقْلِ ، وَالْأَرْبُ أَيْضاً مِنْ قَوْلِهِمْ : أَرْبَ الرَّجُلُ يَأْأَرْبُ أَرْبًا ، فَهُوَ أَرْبٌ ، أَيْ : عَالِمٌ بِالشَّيْءِ ، وَالْحِجَا^(٥٦) : الْعَقْلُ .

* * *

١٦ - شَيْمٌ سَحَابٍ خَلَّبٍ بَارِقَةٍ وَمَوْقِفٌ بَيْنَ ارْتِجَاءٍ وَمُنْسَى

شَيْمٌ : بَدَلٌ مِنْ (مَنَزَلَةٌ) . سَحَابٍ : خَفْضٌ بِالْإِضَافَةِ ، خَلَّبٍ : نَعْتٌ لِلْسَّحَابِ . بَارِقَةٍ : فَاعِلٌ بـ (خَلَّبٍ) . وَمَوْقِفٌ : مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ . بَيْنَ : ظَرْفٌ زَمَانٍ هَهُنَا .

(٥٣) الْمُنْتَقَصَى ١٠٣/٢ .

(٥٤) اللِّسَانُ ، وَالْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ ، وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (رَدْنَى) .

(٥٥) اللِّسَانُ ، وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (أَرْبٌ) .

(٥٦) اللِّسَانُ ، وَالْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ ، وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (حِجَا) .

إِرْتِجَاءٌ : خَفَضَ " بِالظَّرْفِ . وَ مَنَى : مَعَطُوفٌ عَلَى (إِرْتِجَاءٍ) .
الشَّيْمُ^(٥٧) : النَّظَرُ إِلَى الْبَرْقِ ، وَالْخُلْبُ^(٥٨) : الْكَاذِبُ الَّذِي يَكُونُ
بَرْقًا ، وَلَا مَطَرَ مَعَهُ ، مَا خُوذَ^(٥٩) مِنَ الْخِلَابَةِ .

* * *

١٧ - فِي كُلِّ يَوْمٍ مُنْزِلٌ مُسْتَوْبِلٌ يَشْتَفُ مَاءٌ مُهْجَتِي أَوْ مُجْتَوَى
فِي كُلِّ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ . يَسُومُ : خَفَضَ بِالْإِضَافَةِ . مُنْزِلٌ : مُبْتَدَأٌ ، وَفِي كُلِّ
يَوْمٍ خَبَرٌ لَهُ مُقَدِّمٌ عَلَيْهِ . مُسْتَوْبِلٌ : نَعَتْ لِلْمُنْزِلِ . يَشْتَفُ : فِعْلٌ
مُسْتَقْبَلٌ ، وَقَاعِلُهُ مُضْمَرٌ فِيهِ تَقْدِيرُهُ : يَشْتَفُ هُوَ .
مَاءٌ : مَفْعُولٌ . مُهْجَتِي : خَفَضَ بِالْإِضَافَةِ . أَوْ مُجْتَوَى : مَعَطُوفٌ
عَلَى مَا قَبْلَهُ ، وَهُوَ صِفَةٌ لِمَوْصُوفٍ مَحْذُوفٍ ، تَقْدِيرُهُ : أَوْ مُنْزِلٌ
مُجْتَوَى .

يُقَالُ^(٥٩) : اسْتَوْبَلْتُ الْبِلَادَ وَالْمَكَانَ ، إِذَا أَقَمْتُ^(٦٠) بِهَا ، (١/٥)
وَيَشْتَفُ مَاءً فِي الْإِنَاءِ^(٦١) : إِذَا شَرِبَ جَمِيعَهُ ، وَمُجْتَوَى^(٦٢) : مَكْرُوهٌ .

* * *

١٨ - مَا خِلْتُ أَنَّهُ الدَّهْرُ يَتْنِينِي عَلَى صَرَاءٍ لَا يَرْضَى بِهَا ضَبُّ الْكِنْدَى
مَا : نَافِيَةٌ . خِلْتُ : فِعْلٌ مَاضٍ وَقَاعِلٌ . أَنَّهُ الدَّهْرُ : أَنَّهُ وَاسْمُهَا .
يَتْنِينِي : فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ وَمَفْعُولٌ ، وَقَاعِلُهُ مُضْمَرٌ فِيهِ ، وَهُوَ وَمَا عَمِلَ
فِيهِ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ بِأَنَّهُ خَبَرٌ (أَنَّهُ) ، وَأَنَّهُ وَمَا عَمِلَتْ فِيهِ فِي مَوْضِعٍ
نَصَبٍ بِأَنَّهُ مَفْعُولٌ (خِلْتُ) ، وَلِذَلِكَ فَتَحَتْ .

(٥٧) اللسان ، والمصباح المنير والقاموس المحيط (شيم) .

(٥٨) كفاية المتحفظ ٦ .

(٥٩) اللسان ، والقاموس المحيط ، وفيهما : استوبلت الأرض والبلد : استوخمتها .

(٦٠) الأصل : قمت .

(٦١) نوادر أبي زيد ٢١٧ .

(٦٢) اللسان ، والقاموس المحيط (جَوَى) . وينظر نوادر أبي زيد ٥ .

عَلَى صَرَاءَ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ ، وَصَرَاءُ : صِفَةٌ لِمَوْصُوفٍ مَحْدُوفٍ ،
تَقْدِيرُهُ : عَلَى صَخْرَةٍ صَرَاءٌ ، أَيٌ : مَلَسَاءٌ ، وَالتَّدْرِى مَنْعُهُ مِنَ الصَّرْفِ
التَّائِيثِ وَلِزُومِهِ ، أَوْ : التَّائِيثِ وَالْوَصْفِ .

لَا نَفَائِيَّةٌ . يَرْضَى : فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ . يَهَا : جَارٌ وَمَجْرُورٌ .
ضَبٌّ : فَاعِلٌ (يَرْضَى) . الْكَدَى : خَفَضَ بِالْإِضَافَةِ .

يُثْنِي (٦٣) : يَعْطِفُنِي ، وَالصَّرَاءُ (٦٤) : الصَّخْرَةُ النَّاصِبَةُ ، وَالكَدَى (٦٥) :
جَمْعُ كَدَيْتَةٍ ، وَهِيَ الْأَرْضُ الْعَلِيظَةُ تَكُونُ فِيهَا الضُّبَابُ .
يَقُولُ :

مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ الدَّهْرَ يَرْضَى بِمَا لَا يَرْضَى بِهِ مِنْ خُشُونَةِ الْعَيْشِ .

* * *

١٩ - أَرَمَقُ الْعَيْشِ عَلَى بَرَضٍ فَإِنْ رُمْتُ أَرْتِشَافًا رُمْتُ صَعْبَ الْمُنْتَسَى

أَرَمَقُ : فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ مَبْنِيٌّ لِمَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ ، وَمَقْعُولُهُ الْأَوَّلُ
مَرْقُوعٌ مُضْمَرٌ فِيهِ تَقْدِيرُهُ : أَرَمَقُ أَنَا .

الْعَيْشُ : مَقْعُولٌ ثَانٍ (٦٦) . عَلَى بَرَضٍ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ ، فَإِنْ : شَرْطٌ .
رُمْتُ : فِعْلٌ مَاضٍ وَفَاعِلٌ فِي مَوْضِعِ جَزْمٍ بِالشَّرْطِ . إِرْتِشَافًا : مَقْعُولٌ .
رُمْتُ : فِعْلٌ مَاضٍ وَفَاعِلٌ ، وَهُوَ جَوَابُ الشَّرْطِ فِي مَوْضِعِ جَزْمٍ أَيْضًا .
صَعْبٌ : مَقْعُولٌ . الْمُنْتَسَى : خَفَضَ بِالْإِضَافَةِ ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ
قَصِيرٌ ضَرُورَةٌ .

الرَّمَقُ (٦٧) : الْبَقِيَّةُ ، وَالْبَرَضُ (٦٨) : الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، بَرَضْتُ الْمَاءَ : إِذَا شَرِبْتَهُ

(٦٣) الْأَسَاسُ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (ثَنَا) .

(٦٤) شَرْحُ السِّيرَا فِي ق ١/١٤ ؛ وَشَرْحُ ابْنِ خَالَوَيْهِ ٢٣ . وَفِيهِمَا : الصَّرَاءُ : الصَّخْرَةُ النَّاصِبَةُ .

(٦٥) الْجِيم ١/١٦٩ ، وَفِيهِ : وَالْكَدْبَةُ : الشَّيْءُ الصَّلْبُ بَيْنَ الْحَجَارَةِ وَالطِّينِ . وَاللِّسَانُ ، وَالْمَصْبَاحُ
الْمُنِيرُ ، وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (كَدَى) .

(٦٦) الْأَصْلُ : ثَانِي .

(٦٧) الْأَسَاسُ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ ، وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (رَمَقُ) .

(٦٨) الْأَسَاسُ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (بَرَضَ) .

قَلِيلًا قَلِيلًا ، وَالْأَرْتِشَافُ^(٦٩) : أَنْ يَسْتَقْصِرَ شَرْبَ مَا فِي الْإِنْسَاءِ ،
وَالْمُنْتَسَى^(٧٠) : الْمُسْتَبْعَدُ وَالْمُؤَخَّرُ ، وَأَصْلُهُ مِنْ التَّيْنَةِ (ه / ب) ، كَأَنَّهُ
يَقُولُ :

رُمْتُ صَعْبَ الْمُتَأَخَّرِ ، أَي : رُمْتُ بِلُغِ الْغَايَةِ ، رُمْتُ مَرَامًا صَعْبًا
لَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ .

* * *

٢٠ - أَرَا جِعَ " لِي الدَّهْرُ حَوْلًا " كَامِلًا إِلَى الَّذِي عَوَّدَ أَمْ لَا يَرْتَجِي
أَرَا جِعَ : خَبَرَ " مُقَدَّم " إِنْ جَعَلْتُ الدَّهْرَ مُبْتَدَأً ، أَوْ مُبْتَدَأً إِنْ جَعَلْتُ
الدَّهْرَ فَاعِلًا بِهِ سَادَ مَسَدُ الْخَبَرِ ، وَالْهَمْزَةُ لِلِاسْتِفْهَامِ .
لِي : جَارٌ وَمَجْرُورٌ . حَوْلًا : مَقْبُولٌ (أَرَا جِعَ) ، وَإِنْ شِئْتُ
فَطَرَفٌ . كَامِلًا : نَعْتُهُ .
إِلَى الَّذِي : جَارٌ وَمَجْرُورٌ . عَوَّدَ : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَفَاعِلُهُ مُضْمَرٌ فِيهِ
يَعُودُ عَلَى (الَّذِي) ، وَعَوَّدَ صِلَتُهُ .
أَمْ : عَاطِفَةٌ . لَا : نَافِيَةٌ . يَرْتَجِي : فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ وَمَقْمُولٌ
مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ مُضْمَرٌ فِيهِ تَقْدِيرُهُ : يَرْتَجِي هُوَ .
حَوْلًا كَامِلًا : عَامًّا تَامًّا ، وَيُرِيدُ أَمْ لَا يَرْتَجِي رُجُوعَهُ إِلَى مَكَانٍ عَوَّدَ
فِيهِ بِلُغِ الْمَآرِبِ .

* * *

٢١ - يَادْهَرُ إِنْ لَمْ تَكْ عَتْبَى فَاتَّيِدْ فَإِنْ إِرْوَادَكَ وَالْعَتْبَى سَوَا
يَا : حَرْفٌ نِدَاءٍ . دَهْرٌ : مُنَادَى مُضْمُومٌ .
إِنْ : شَرْطٌ . لَمْ تَكْ : جَازِمٌ وَمَجْزُومٌ ، وَأَصْلُهُ : (لَمْ يَكُونِ) ،
حُذِفَتْ الْوَاوُ لَلِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ ، وَحُذِفَتْ التَّوْنُ بِكَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ ،
وَاسْمُ كَانَ مُضْمَرٌ فِيهَا تَقْدِيرُهُ : لَمْ تَكْ أَتَتْ .

(٦٩) الباب الزاخر (رَشَفَ) .

(٧٠) اصلاح المنطق ١٥٥ ، والباب الزاخر (نَسَا) .

عُتِبَى : خَبَرَ كَانَ • فَاتَّيِدَ : فِعْلٌ أَمْرٌ ، وَالْفَاءُ : جَوَابُ الشَّرْطِ •
 فَإِنَّ إِرْوَادَكَ : إِنَّ وَاسْتِئْثَاءً ، وَالْفَاءُ : عَاطِفَةٌ ، وَالْكَافُ : مَوْضِعُهَا خَفَضَ
 بِالْإِضَافَةِ •
 وَالْعُتْبَى : مَعْطُوفٌ • سَوَاءٌ : خَبَرَ (إِنَّ) ، وَجَازَ أَنْ يَكُونَ خَبَرًا عَنْ
 الْإِرْوَادِ •
 وَالْعُتْبَى بِمَا فِيهَا مِنْ مَعْنَى الْمُسَافَاةِ وَأَصْنَعَهَا الْمُدَّةَ فَتَقْصِرَتْ ضَرُورَةً •
 إِكْتِيدَ^(٧١) : إِرْفَقَ وَامْتَهَلَ ، وَالْإِرْوَادُ : الرَّفْقُ أَيْضًا ، يَقُولُ :
 إِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَكَ لِيَ الْعُتْبَى ، وَهِيَ الرَّئِيسُ فَاتَّيِدَ •

* * *

٢٢ - رَفَقَهُ عَلَى طَالٍ أَنْصَبْتَنِي^(٧٢) وَاسْتَبَقَ بَعْضَ مَاءِ غُصْنٍ مُلْتَحَى
 (١/٦) رَفَقَهُ : فِعْلٌ أَمْرٌ • طَالٌ : فِعْلٌ مَاضٍ • وَمَا : هُنَا مَهْيَاةٌ ،
 مَهْيَاتٌ دُخُولٌ فِعْلٌ الْمَاضِي عَلَى مِثْلِهِ •
 أَنْصَبْتَنِي : فِعْلٌ مَاضٍ وَقَاعِلٌ وَمَقْعُولٌ •
 وَاسْتَبَقَ : فِعْلٌ أَمْرٌ مَعْطُوفٌ عَلَى (رَفَقَهُ) •
 بَعْضٌ : مَقْعُولٌ بِهِ ، وَقَاعِلُهُ مُضْمَرٌ فِي (اسْتَبَقَ) •
 مَاءٌ : خَفَضَ بـ (بَعْضٌ) ، إِذَا كَانَ لَا يَنْفَكُ مِنَ الْإِضَافَةِ غَالِبًا •
 غُصْنٌ : خَفَضَ بِإِضَافَةِ (مَاءٍ) إِلَيْهِ • مُلْتَحَى : تَعَتَّى لَغُصْنٍ ، مُلْتَحَى :
 (مَقْتَعَلٌ) ، مِنْ لَحَوْتُ الشَّجَرَةَ ، وَلَحَوْتُ الْعُودَ الْخُشْبَ لَحَوًّا ،
 وَلَحَيْتُهُ أَلْعَاهُ لَحْيًا ، إِذَا قَشَرْتَ جِلْدَهُ^(٧٣) •

(٧١) شرح السيرافي ق ١/١٦ ، وشرح ابن خالويه ٢٥ •

(٧٢) في شرح ابن خالويه ٢٧ ، وشرح ابن هشام اللخمي ٥٥ : انصبتني ، بالضاد المعجمة •

(٧٣) أصلاح المنطق ١٤١ ، اللسان ، والقاموس المحيط (لحي) •

أَنْصَبْتَنِي : أَلْقَيْتَنِي مِنْ النَّصَبِ وَالنَّصَبُ^(٧٤) : التَّعَبُ ، وَهَذَا
مُخَاطَبَةٌ لِلدَّهْرِ ، وَعِظَةٌ لَهُ فَقَالَ :
اسْتَبَقَ بَعْضُ مَا غُصِّنَ .

* * *

٢٣ - لَا تَحْسَبَنَّ يَادَهُرُ أَتَيْ ضَارِعٌ لِنِكَبَةٍ تَعْرِقْنِي عَرَقَ الْمُدَى
لَا : حَرْفٌ نَهْيٌ . تَحْسَبَنَّ : فِعْلٌ "مَجْزُومٌ" بِالنَّهْيِ ، وَلَمْ يَبَيَّنْ فِيهِ
إِعْرَابٌ ، لِأَنَّهُ مَبْنِيٌّ مَعَ ثَوْنِ التَّكِيدِ الْخَفِيفَةِ .
يَا : حَرْفٌ نِدَاءٍ . دَهْرٌ : مُنَادَى : مَقْصُورٌ .
أَتَيْ : آتَى وَاسْنَمَا . ضَارِعٌ : خَبَرَهَا ، وَآتَى وَمَا عَمِلَتْ فِيهِ فِي
مَوْضِعٍ مَقْعُولٍ (تَحْسَبَنَّ) ، وَلِذَلِكَ فَتَحَتْ .
لِنِكَبَةٍ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ . تَعْرِقْنِي : فِعْلٌ "مُسْتَقْبَلٌ" وَمَقْعُولٌ ،
وَفَاعِلُهُ مُضْمَرٌ فِيهِ ، تَقْدِيرُهُ : تَعْرِقْنِي هِيَ .
عَرَقٌ : مَصْدَرٌ أَتَى بِهِ لِبَيَانِ التَّوَعُّعِ ، وَهُوَ صِفَةٌ لِمَوْصُوفٍ
مَحْذُوفٍ ، وَتَقْدِيرُهُ : تَعْرِقْنِي عَرَقًا مِثْلَ عَرَقِ الْمُدَى .
وَالْمُدَى : خَفَضَ بِالِاضَافَةِ ، وَهِيَ السَّكَاكِينُ ، وَاحِدُهَا : مُدِيَّةٌ^(٧٥) ،
الضَّارِعُ^(٧٦) : الْخَاشِعُ وَالْمُتَذَلِّلُ ، وَتَعْرِقْنِي : تَذْهَبُنَ بِالْحُمَّى ، كَمَا
تَعْرِقُ الْمُدَى .
يُقَالُ :

عَرَقْتُ الْعَظْمَ ، إِذَا أَخَذْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ^(٧٧) .

(٧٤) اصلاح المنطق ٢٩ ، والمصباح المنير ، والقاموس المحيط (نصب) .

(٧٥) اصلاح المنطق ١١٦ .

(٧٦) اللسان ، والمصباح المنير ، والقاموس المحيط (ضرع) .

(٧٧) اللسان ، والمصباح المنير ، والقاموس المحيط (عرق) .

والمدى : جَمَعَ مِدْيَةً ، وَهِيَ السَّكِينُ يَقُولُ :
لا اسْكِينُ لِنَكْبَةٍ تُصِيبُنِي ، وَتَوَثَّرَ فِيَّ تَأْثِيرُ الْمَدْيَةِ .

* * *

٢٤ - مَارَسْتُ مَنْ لَوْ هَوَتْ الْأَفْلَاكُ مِنْ جَوَانِبِ الْجَوِّ عَلَيْهِ مَا شَكَى
(٦/ب) مَارَسْتُ : فِعْلٌ مَاضٍ وَقَاعِلٌ ، يُخَاطَبُ الدَّهْرُ . مَنْ : مَقْعُولٌ
بِ (مَارَسْتُ) ، وَالْأَحْسَنُ أَنْ تَكُونَ ههنا نَكْرَةً ، وَمَا بَعْدَهَا صِفَتُهَا لَا
صِلْتُهَا ، وَإِنْ كَانَ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَوْصُولَةً أَيْضاً ، تَقْدِيرُهُ : مَارَسْتُ
إِنْسَاناً أَوْ رَجُلًا .

لَوْ : قَدْ مَضَى تَفْسِيرُهَا . هَوَتْ : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَعلامَةُ التَّأْنِيثِ .
الْأَفْلَاكُ : قَاعِلُهُ .

مِنْ جَوَانِبِ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ . الْجَوُّ : خَفْضٌ بِالْإِضَافَةِ . عَلَيْهِ : جَارٌ
وَمَجْرُورٌ . مَا : نَافِيَةٌ ، وَهِيَ جَوَابُ (لَوْ) ، وَاللَّامُ مُقَدَّرَةٌ قَبْلَهَا ، تَقْدِيرُهُ : لَمَا
شَكَى .

وَشَكَا : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَقَاعِلُهُ مُضَرَّرٌ فِيهِ يَمُودُ عَلَى (مَنْ) .
الْمَارَسَةُ : الْمُخَالَطَةُ ، وَهَوَتْ سَقَطَتْ ، وَالْجَوُّ : بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ .

* * *

٢٥ - لَكِنَّهَا تَقْتَتُ مَصْدُورٌ إِذَا جَاشَ لُغَامٌ مِنْ نَوَاحِيهَا عَمَى
لَكِنَّهَا : لَكِنْ وَاسْمُهَا . تَقْتَتُ : خَبَرُهَا . مَصْدُورٌ : خَفْضٌ بِالْإِضَافَةِ .
إِذَا : ظَرْفٌ لِمَا يُسْتَقْبَلُ مِنَ الزَّمَانِ مُتَضَمِّنٌ مَعْنَى الشَّرْطِ .
جَاشَ : فِعْلٌ مَاضٍ . لُغَامٌ : قَاعِلٌ .
مِنْ نَوَاحِيهَا : جَارٌ وَمَجْرُورٌ ، وَمُضَافٌ مَجْرُورٌ .
عَمَى : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَهُوَ جَوَابُ (إِذَا) .

التَّنْفُتَةُ^(٧٨) : مَا يُلْقِيهِ الرَّجُلُ مِنْ قَمِيهِ إِذَا^(٧٩) بَصَقَ ، وَالْمَصْدُورُ : الَّذِي
يَشْتَكِي صَدْرَهُ ، وَجَاشَ^(٨٠) : غَلَا ، وَجَاشَتِ الْقِدْرُ : إِذَا غَلَّتْ ،
وَاللِّثَامُ^(٨١) : الزَّيْبُ وَغَمَى الْبَحْرُ^(٨٢) : إِذَا ارْتَفَعَ وَسَالَ ، يَقُولُ :
إِمْتَلَأَ قَلْبِي مِنْ تَكْبَاتِ الدَّهْرِ قَفَاضَ بِالذِّكْرِ لَهَا ، وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ
لِضَعْفٍ وَلَا وَهْنٍ .

* * *

٢٦ - رَضِيتُ قَسْرًا وَعَلَى الْقَسْرِ رَضَى مَنْ كَانَ ذَا سُخْطٍ عَلَى صَرْفِ الْقَفَا
رَضِيتُ : فِعْلٌ وَفَاعِلٌ . قَسْرًا : مَصْدَرٌ لِبَيَانِ الْحَالِ . عَلَى الْقَسْرِ
جَارٌ وَمَجْرُورٌ . رَضَا : مُبْتَدَأٌ ، وَ (عَلَى الْقَسْرِ) خَبَرُهُ مُقَدِّمٌ عَلَيْهِ .
مَنْ : خَفَضَ بِالِاضْفَاعِ ، وَهِيَ بِسَعْنَى (الَّذِي) .
كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَأَسْمُهَا مُضَرَّرٌ فِيهَا يَعُودُ عَلَى (مَنْ) ، وَ (كَانَ)
وَمَا عَمِلَتْ فِيهِ صِلَةٌ (مَنْ) .
ذَا : خَبَرٌ (كَانَ) ، (١/٧) عَلَامَةُ التَّصْبِيرِ فِيهِ الْأَلِفُ . سُخْطٌ : خَفَضَ
بِالِاضْفَاعِ ، وَأَصْلُهُ الْمُدَّةُ فَقُصِرَ لِلضَّرُورَةِ .
وَالْقَسْرُ^(٨٣) : الْقَهْرُ وَالْعَلَبَةُ ، وَالسُّخْطُ وَالسَّخَطُ^(٨٤) وَاحِدٌ ،
وَالصَّرْفُ^(٨٥) : الرَّعْدُ ، وَالْقَضَاءُ^(٨٦) : الْقَدَرُ .
قَوْلُهُ : الرُّضَى ، غَيْرُ مَنُوءٍ لِأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى (مَنْ) ، يُكْتَبُ بِالْيَاءِ ، لِأَنَّهُ

(٧٨) الْإِسَاسُ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ ، وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (نَفَثَ) .

(٧٩) الْإِسْلُ : إِذْ .

(٨٠) الْإِسَاسُ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ ، وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ ، وَالنَّاجُ (جَيْشٌ) .

(٨١) الْإِسَاسُ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (لَغِمَ) .

(٨٢) الْإِسَاسُ ، وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (عَمِيَ) .

(٨٣) إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ١٨٤ .

(٨٤) الْإِسَاسُ ، وَالْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ ، (سَخَطَ) . وَالسُّخْطُ وَالسَّخَطُ :
الغضب .

(٨٥) الْإِسَاسُ (صَرَفَ) .

(٨٦) الْإِسَاسُ (قَضَى) .

الكسائي سمع في تثنية الرضوان رضيان . قوله : على صرف القضا ،
وأصله المدة ، وقصره ضرورة في الشعر ، وكل ممدد يجوز قصره في
الشعر ولا يجوز مده المقصور هذامذهب البصريين ، وأجاز الكوفيون مده
المقصور ، وقصر الممدود .

* * *

٢٧ - إنَّ الجَدِيدَيْنِ إِذَا مَا اسْتَوَلِيَا عَلَى جَدِيدٍ أَدْنِيَاهُ لِلْبَلَى

إِنَّ : حرف " يَنْصِبُ " الاسم ويرفع الخبر .

الجدديين : اسمها وعلامة التصبب الياء .

إِذَا : قد ذكرنا . مَا : زائدة . اسْتَوَلِيَا : فعل ماضٍ ، وفاعل .

عَلَى جَدِيدٍ : جار ومجرور . أَدْنِيَاهُ : فعل ماضٍ ، والألف : ضمير

الفاعلين ، والهاء : ضمير المفعول ، وأدنياه : جواب (إِذَا) .

لِلْبَلَى : جار ومجرور ، وَ (إِذَا) وَ (مَا) وَمَا بَعْدَهَا خبر (إِنَّ) .

الجدديان^(٨٧) : الليل والنهار ، والبلَى ، بكسر الياء ، مقصورة ، فإذا

فتحتها مددات ، والبلاء ، مندودة : النعمة ، والإسالك من البلية ، والبلَى ،
مقصورة : بلاء الشر^(٨٨) .

* * *

٢٨ - مَا كُنْتُ أَدْرِي وَالزَّيْمَانُ مَوْلَعٌ بِشَتْ مَلْنُومٍ^(٨٩) وَتَنْكِيشِ قَوَى

مَا : نافية . كُنْتُ : كان واسمها .

أَدْرِي : فعل مستقبل ، وفاعله مضمر فيه ، وهُوَ خبرها .

وَالزَّيْمَانُ : مبتدأ ، وَالْوَاوُ : واو الحال ، وَهُوَ : الواو الابتدائية . مَوْلَعٌ :

خبر المبتدأ . بِشَتْ : جار ومجرور .

(٨٧) المني ٥٧ .

(٨٨) ينظر فيها : الأساس ، واللسان ، والمصباح المنير ، والقاموس المحيط (بلى) .

(٨٩) الأصل : ملوم . والتصحيح من : شرح السراي ق ١٩/ب ، وشرح ابن خالويه ٢٤ ،
وشرح التبريزي ٥٠ ، وشرح ابن هشام اللخمي ٦٤ .

مَلْمُومٌ^(٩٠) : خَفَضَ " بِالْإِضَافَةِ ، وَتَنَكَّيْتُ : مَعْنُطُوفٌ " عَلَى مَا قَبْلَهُ . قَوَى : خَفَضَ
بِالْإِضَافَةِ .

مَوَّلَعَ^(٩١) : أَي حَرَّيَصَ ، وَالثَّتَّ^(٩٢) : وَالتَّفَرَّقَ ، الْمَلْمُومُ^(٩٣) : الْمُجْتَمَعُ ،
وَالْتَنَكَّيْتُ^(٩٤) : التَّنْقِيضُ .

يُقَالُ :

تَكَثَّ قَوَى الْحَبْلِ ، إِذَا نَقَضَ فَتْلَهُ .

* * *

٢٩ - أَنْ الْقَضَاءَ قَاذِرِي فِي هَوَّةٍ لَا تَسْتَبِيلُ نَفْسُ مَنْ فِيهَا هَوَى

أَنْ الْقَضَاءَ : أَنْ وَاسْنَهَا . قَاذِرِي : خَبَرُهَا ، وَ (أَنْ) وَمَا عَمِلَتْ فِيهِ
فِي مَوْضِعٍ مَقْعُولٍ (أَذْرِي) فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَ هَذَا ، وَلِذَلِكَ
فَتَحَتْ .

فِي هَوَّةٍ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ . لَا : نَافِيَةٌ . تَسْتَبِيلٌ : فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ ،
نَفْسٌ : فَاعِلُهُ .

مَنْ : خَفَضَ " بِالْإِضَافَةِ ، وَهِيَ تَكْرِيرٌ ، وَمَا بَعْدَهَا صِفَتُهَا .

فِيهَا : جَارٌ وَمَجْرُورٌ . هَوَى : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَفَاعِلُهُ مُضْمَرٌ فِيهِ ،
وَهَوَّ ذَكَرَ يَعْتُودُ عَلَى (مَنْ) ، تَقْدِيرُهُ : هَوَى هُوَ .

الْقَاذِرُ^(٩٥) : الرَّامِي ، وَالْهَوَّةُ^(٩٦) : الْحُفْرَةُ ، لَا تَسْتَبِيلُ : لَا تَنْجُو نَفْسٌ
مَنْ وَقَعَ فِيهَا .

* * *

(٩٠) الْأَصْلُ : مَلُومٌ .

(٩١) اللِّسَانُ (وَلَعَ) .

(٩٢) اللِّسَانُ ، وَالْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ ، وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (ثَبَتَ) .

(٩٣) الْأَصْلُ : مَلُومٌ . يَنْظُرُ عَنْهَا : اللِّسَانُ ، وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (لَمَّ) .

(٩٤) اللِّسَانُ ، وَالْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ ، وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (نَكَثَ) .

(٩٥) الْعِبَابُ ، وَاللِّسَانُ (قَذَفَ) .

(٩٦) اللِّسَانُ ، وَالْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ (هَوَى) .

٣٠ - فَإِنْ عَثَرْتُ بِعَدِّهَا إِنْ وَأَلْتُ نَقِي مِنْ هَاتَا فَقُولَا لَا لَعْنَى

الفاء : عاطفة ، وَإِنْ : شرط . عَثَرْتُ : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَقَاعِلٌ : فِي مَوْضِعٍ جَزْمٍ بِالشَّرْطِ .

بَعْدَهَا : ظَرْفٌ ، وَالضَّمِيرُ : خَفَضَ بِالظَّرْفِ . إِنْ : شَرْطٌ ثَانٍ دَاخِلٌ فِي ضَمَنِ الْأَوَّلِ .

وَأَلْتُ : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَعَلِمْتُ تَأْنِيثٌ . نَقِي : فَاعِلُهُ .

مِنْ هَاتَا : جَارٌ وَمَجْرُورٌ أَي : (مِنْ هَذِهِ) .

فَقُولَا : الفاء : جَوَابُ الشَّرْطِ الْأَوَّلِ وَالشَّرْطِ الثَّانِي دَاخِلٌ فِي حُكْمِ الْأَوَّلِ .

لَا لَعْنَى (٩٧) : دُعَاءٌ ، مَعْنَاهُ : لَا أَسْلَمَ .

وَأَلْتُ : نَجَعْتُ ، وَهَاتَا : بِمَعْنَى (هَذِهِ) ، وَلَعْنَى : كَلِمَةٌ يُقَالُ لِلْعَائِرِ :

لَعْنَا لَكَ ، أَي : اسْلَمَ ، دُعَاءٌ لَهُ ، وَيُسْتَعَارُ ضِدُّهُ دُعَاءٌ .

* * *

٣١ - وَإِنْ تَكُنْ مَدَّيْهَا مَوْصُولَةٌ بِالْحَتَفِ سَلَطْتَ الْأَسَى عَلَى الْأَسَى

إِنْ : شَرْطٌ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ . تَكُنْ : فِعْلٌ مَجْزُومٌ بِالشَّرْطِ .

مَدَّيْهَا : اسْمٌ (تَكُنْ) . مَوْصُولَةٌ : خَبَرُهَا .

بِالْحَتَفِ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ . سَلَطْتَ : فِعْلٌ مَاضٍ وَقَاعِلٌ ، وَهُوَ جَوَابُ

الشَّرْطِ .

الْأَسَى : مَفْعُولٌ . عَلَى الْأَسَى : جَارٌ وَمَجْرُورٌ .

الْأَسَى (٩٨) : جَمْعُ أَسْوَقٍ ، وَهُوَ النَّاسِيُّ وَالصَّبْرُ ، وَالْأَسَى : الْحَزَنُ .

الْأَسَى ، بِضَمِّ الْأَلِفِ : الصَّبْرُ ، وَيَفْتَحِيهَا : الْحَزَنُ .

* * *

(٩٧) ينظر فيها : منشور الفوائد ٧٠ ، شرح الكافية ٧١/٢ ، اللسان والتاج (لما) .

(٩٨) اصلاح النطق ١١٥ ، ٢٠٦ .

٣٢ - إِنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ جَرَى إِلَى مَدَى فَأَعْتَقَهُ حِمَامُهُ دُونَ الْمَدَى

إِنَّ : حَرْفٌ يَنْصِبُ الْإِسْمَ ، وَيَرْفَعُ الْخَبَرَ ، امْرَأَ (١٠٠) : اسمٌ (إِنَّ) .

الْقَيْسِ : خفضٌ بِالْإِضَافَةِ . جَرَى : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَقَاعِلُهُ مُضْمَرٌ فِيهِ
يَعُودُ عَلَى امْرَأِ الْقَيْسِ .

وَالْفِعْلُ وَمَا عَمِلَ فِيهِ مَوْضِعٌ رَفَعُ بِأَنَّهُ خَبَرُ (إِنَّ) .

إِلَى مَدَى : جَارٌ وَمَجْرُورٌ . فَأَعْتَقَهُ : فِعْلٌ مَاضٍ وَمَفْعُولٌ مُقَدَّمٌ .
حِمَامُهُ : فَاعِلٌ . دُونَ : ظَرْفٌ .

الْمَدَى : خفضٌ بِالظَرْفِ .

إِعْتَقَهُ (١٠١) : بِمَعْنَى عَاقَهُ ، وَكَذَلِكَ عَوَّقَهُ ، وَالْحِمَامُ (١٠٢) : الْمَوْتُ ،

وَالْمَدَى (١٠٣) : الْغَايَةُ . (٨ / أ) .



٣٣ - وَخَامَرَتْ نَفْسُ أَبِي الْجَبْرِ الْجَوَى حَتَّى حَوَاهُ الْحَتَفُ فِيمَنْ قَدْ حَوَى

خَامَرَتْ : فِعْلٌ مَاضٍ وَعَلَمٌ تَأْنِيثٌ ، وَهُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ .

نَفْسٌ : فَاعِلٌ . أَبِي : خفضٌ بِالْإِضَافَةِ عَلَامَةٌ الْخَفْضِ فِيهِ الْيَاءُ . الْجَبْرِ :

مَخْفُوضٌ بِإِضَافَةِ الْأَبْرِ إِلَيْهِ . الْجَوَى : مَفْعُولٌ . حَتَّى : غَايَةٌ ، وَهِيَ
مُتَعَلِّقَةٌ بِقَوْلِهِ (خَامَرَتْ) .

حَوَاهُ : فِعْلٌ مَاضٍ وَمَفْعُولٌ مُقَدَّمٌ . الْحَتَفُ : فَاعِلٌ . فِيمَنْ :

جَارٌ وَمَجْرُورٌ . قَدْ : حَرْفٌ تَوْقِيعٌ . حَوَى : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَقَاعِلُهُ

مُضْمَرٌ فِيهِ يَعُودُ عَلَى الْحَتَفِ ، وَمَفْعُولُهُ مُضْمَرٌ يَعُودُ عَلَى (مَنْ) ،

وَالْجَمِيعُ صِلَةٌ (مَنْ) وَعَائِدَتُهُمَا ، وَتَقْدِيرُهُ : فِيمَنْ قَدْ حَوَاهُ .

(٩٩ ، ١٠٠) الاصل : امرء . ينظر : شرح ابن خالويه ٤٠ ، وشرح ابن هشام اللخمي ٧٢ .
وامرؤ القيس بن حجر ، شاعر جاهلي . (طبقات ابن سلام ٨١ ، الشعر والشعراء
١٠٥ ، شرح شواهد المغني ٢١) .

(١٠١) الاساس ، واللسان ، والقاموس المحيط (عوق) .

(١٠٢) اللسان ، والقاموس المحيط (حمم) .

(١٠٣) اللسان ، والمصباح المنير ، والقاموس المحيط (مدى) .

خَامَرَتْ^(١٠٤) : خَالَطَتْ ، وَأَبَوَ الْجَبَرُ الْكَنْدِيُّ^(١٠٥) ، اسْمُهُ وَكُنْيَتُهُ :
وَاحِدٌ ، حَوَاهُ الْحَتَفُ^(١٠٦) : أَيِ جَمْعِهِ الْهَلَاكُ .



٣٤ - وَابْنُ الْأَشَجِّ الْقَيْلُ سَاقٌ نَفْسُهُ إِلَى الرَّدَى حِذَارٌ إِشْمَاتٍ الْعِيدَى
وَابْنُ : مُبْتَدَأٌ "مُسْتَأْنَفٌ" وَهُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ مِنْ الْجُمْلَةِ .
الْأَشَجُّ : خَفَضَ بِالْإِضَافَةِ . الْقَيْلُ : نَعَتْ الْإِبْنَ . سَاقٌ : فِعْلٌ مَاضٍ ،
وَفَاعِلُهُ مُضْمَرٌ فِيهِ .
نَفْسُهُ : مَفْعُولٌ بِهِ .

الْفِعْلُ وَمَا عَمِلَ فِيهِ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ .

إِلَى الرَّدَى : جَارٌ وَمَجْرُورٌ . حِذَارٌ : مَفْعُولٌ مِنْ أَجْلِهِ . إِشْمَاتٌ : خَفَضَ
بِالْإِضَافَةِ . الْعِيدَى : خَفَضَ بِإِضَافَةٍ (إِشْمَاتٍ) إِلَيْهِ .
ابْنُ الْأَشَجِّ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَنْدِيُّ^(١٠٧) ، وَالْقَيْلُ^(١٠٨) : الْمَلِكُ ،
وَالْجَمْعُ : أَقْيَالٌ ، وَالرَّدَى^(١٠٩) : الْهَلَاكُ ، وَالْإِشْمَاتُ وَالشَّمَاتَةُ وَاحِدٌ ، أَيِ
: الْمَلَامَةِ .



٣٥ - وَاخْتَرَمَ الْوَضَّاحَ مِنْ دُونِ النَّبِيِّ أَمْلَهَا سَيْفُ الْحِمَامِ الْمُتَنَفِّسِ
وَاخْتَرَمَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ . الْوَضَّاحُ : مَفْعُولٌ .
مِنْ دُونِ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ .

(١٠٤) الأساس ، واللسان ، والتاج (خمر) .

(١٠٥) شرح ابن خالويه ٤٩ ، شرح ابن هشام اللخمي ٨٠ .

(١٠٦) الأساس ، والعياب ، واللسان (حتف) .

(١٠٧) أمير من القادة الشجعان الدهاة ، توفى ٨٥ هـ . (تاريخ الطبري ٢٩/٨ ، الكامل في التاريخ ١٩٢/٤ ، الأخبار الطوال ٣٠٦) .

(١٠٨) إصلاح المنطق ١٠-١١ .

(١٠٩) اللسان ، والمصباح المنير ، والقاموس المحيط (ردى) .

التَّيِّ : خَفَضَ "بِالِإِضَافَةِ" ، وَهِيَ صِفَةٌ لِمَوْصُوفٍ مَحْذُوفٍ ، تَقْدِيرُهُ :
مِنْ دُونَ الْفِعْلَةِ التَّيِّ وَالْأُمْنِيَّةِ التَّيِّ .

أَمَثَلُهَا : فِعْلٌ "مَاضٍ وَمَقْمُولٌ" ، وَفَاعِلُهُ مُضْمَرٌ يَعُودُ عَلَى الْوَضَّاحِ ،
وَالْجَمِيعُ صِلَةٌ (التَّيِّ) .

سَيْفٌ : فَاعِلٌ . (٨/ب) الْحِمَامُ : خَفَضَ "بِالِإِضَافَةِ" . الْمُتَنَضَّى : نَعَتْ
للسَّيْفِ .

إِخْتَرَمَ^(١١٠) : أَي هَلَكَ وَذَهَبَ ، وَالْحِمَامُ^(١١١) : الْمَوْتُ ، وَالْمُتَنَضَّى^(١١٢) :
السَّيْفُ الْمَسْتَوْلُ .



٣٦ - وَقَدْ سَمَّا قَبْلِي يَزِيدُ طَالِبًا شَأْوُ الْعَلَى قَمًا وَهَى وَلَا وَنَى

الْوَاوُ : عَاطِفَةٌ . قَدْ : حَرْفٌ تَوْقِيعٌ . سَمَّا : فِعْلٌ مَاضٍ . قَبْلِي :
ظَرْفٌ زَمَانٍ ، وَالْيَاءُ : مَوْضِعٌ خَفَضَ بِالإِضَافَةِ . يَزِيدُ : فَاعِلٌ ، وَلَا يَنْصَرِفُ
لَوْزْنِ الْفِعْلِ وَالشَّرِيفِ .

طَالِبًا : حَالٌ . شَأْوُ : مَقْمُولٌ بـ (طَالِب) . الْعَلَى : خَفَضَ "بِالِإِضَافَةِ" .
قَمًا : الْفَاءُ : عَاطِفَةٌ ، وَمَا : نَافِيَةٌ .

وَهَى : فِعْلٌ مَاضٍ . وَلَا وَنَى : الْوَاوُ : عَاطِفَةٌ ، وَلَا : نَافِيَةٌ ، وَنَى :
فِعْلٌ مَاضٍ مَعْطُوفٌ عَلَى (وَهَى) .

سَمَّا^(١١٣) : إِرْتَقَعَ ، يَزِيدُ : [يَزِيدُ] بِنِ الْمُهَلَّبِ^(١١٤) ، وَالشَّأْوُ^(١١٥) : السَّبْقُ ،

(١١٠) اللسان، والمصباح المنير، والقاموس المحيط (خرم) .

(١١١) مر في شرح البيت ٣٢ من المقصورة .

(١١٢) القاموس المحيط (نضا) .

(١١٣) اللسان ، والقاموس المحيط (سما) .

(١١٤) أمير من القادة الشجعان الأجواد ، توفي ١٠٢ (وفيات الأعيان ٢/٢٦٤ ، التنبيه والإشراف

٢٧٧ ، رغبة الأمل ٤/١٨٩ ، الخزائن ١/١٠٥) .

(١١٥) مختصر الوجوه في اللغة ٦٣ .

يُقَالُ : أَجْرَيْتُ الْفَرَسَ شَأْوًا ، أَي : طَلَقًا ، وَالْوَتَى (١١٦) : الْمَتَرَةُ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : « وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي » (١١٧) ، إِذْ هَبَا .

* * *

٣٧ - فَاعْتَرَضْتُ دُونََ الَّتِي رَامَ وَقَدْ جَدَّ بِهِ الْجِدُّ اللَّثِيمُ الْأُرَبَى
الْمَاءُ : عَاطِفَةٌ • إِعْتَرَضْتُ فِعْلٌ مَاضٍ وَعَلَّمٌ تَأْنِيثٌ • دُونََ : ظَرْفٌ
زَمَانٍ • الَّتِي : خَفْضٌ بِالظَّرْفِ ، وَهِيَ أَيْضًا صِفَةٌ لِمَوْصُوفٍ مَحذُوفٍ ،
تَقْدِيرُهُ : دُونََ الْفِعْلَةِ الَّتِي • رَامَ : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَفَاعِلُهُ وَمَقْنُولُهُ
مُضْمَرَانِ ، تَقْدِيرُهُ : رَامَهَا هُوَ •

وَالْجَمِيعُ صِلَةٌ (الَّتِي) ، وَعَائِدُهَا • وَقَدْ : الْوَائُ : وَائٍ الْحَالِ ، وَقَدْ :
حَرْفٌ تَوْقِعٌ • جَدَّ : فِعْلٌ مَاضٍ • بِهِ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ • الْجِدُّ : فَاعِلٌ
(جَدَّ) •

وَقَوْلُهُ : (جَدَّ بِهِ الْجِدُّ) ، الْجُمْلَةُ مُعْتَرِضَةٌ •

اللَّثِيمُ : فَاعِلٌ بـ (إِعْتَرَضْتُ) • الْأُرَبَى : نَعْتٌ •

اللَّثِيمُ وَالْأُرَبَى : إِسْمَانِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ (١١٨) ، وَهِيَ أُمُّ
اللَّثِيمِ (١١٩) •

وَالْأُرَبَى : مُشْتَقٌّ مِنَ التَّأْرِبِ ، وَهُوَ التَّعْقِيدُ يُقَالُ : أَرَبْتُ الْمَقْدَ ، إِذَا
أَحْكَمْتَهُ •

* * *

٣٨ - هَلَّ أَنْبَادٌ مِنْ عَرَانِينَ عَلَى جَارٍ عَلَيْهِمْ صَرْفٌ دَهْرٍ وَاعْتَدَى

هَلَّ : حَرْفٌ إِسْتِفْهَامٌ • أَنَا : مُبْتَدَأٌ • مِنْ عَرَانِينَ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ •
عَلَى : خَفْضٌ بِالِاضْفَاقَةِ • جَارٌ : فِعْلٌ مَاضٍ • عَلَيْهِمْ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ •

(١١٦) اللسان ، والمصباح المنير ، والقاموس المحيط (ونى) •

(١١٧) ظه : ٤٢ •

(١١٨) اللسان (لهم) ، اصلاح المنطق ٢٢١ •

(١١٩) أم اللهم : الحمى ، وأم اللهم : كناية الموت •

صُرْفٌ : فاعِلٌ (جَارٌ) • دَهْرٌ : خَفَضَ "بالإضافة" • (١/٩) واعتدَى : فِعْلٌ
 ماضٍ مَعْطُوفٌ عَلَى مَاقْبَلِهِ ، وَقَاعِلُهُ مُضْمَرٌ فِيهِ ، تَقْدِيرُهُ : واعتدَى
 هُوَ .

مَعْنَاهُ :

البِدْعُ والبَدِيعُ (١٢٠) : النَّادِرُ ، والعَرَانِينُ (١٢١) : جَمْعُ عِرْنِينَ ، وَهُوَ
 جَمْعُ الْأَلْفِ (١٢٢) ، جَارٌ (١٢٣) : أَبِي عَدَلٍ عَنِ الْقَصْدِ .

* * *

٣٩ - فَإِنَّ أُنَالَتْنِي الْمَقَادِيرُ الَّذِي أَكِيدُهُ لَمْ آلَ فِي رَأْبِ الثَّأِي

فَإِنَّ : الْقَاءُ : عَاطِفَةٌ ، وَإِنْ شَرَطَ • أُنَالَتْنِي : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَعَلَّمْ
 تَأْنِيثٌ ، وَمَقْعُولٌ أَوَّلٌ • الْمَقَادِيرُ : قَاعِلُهُ • الَّذِي : مَقْعُولٌ ثَانٍ (١٢٤) ،
 وَهُوَ صِفَةٌ لِمَوْصُوفٍ مَحْذُوفٍ ، تَقْدِيرُهُ : أُنَالَتْنِي الْمَقَادِيرُ الثَّأِيَّةُ
 الَّذِي • أَكِيدُهُ : فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ وَمَقْعُولٌ ، وَالْفَاعِلُ مُضْمَرٌ ،
 تَقْدِيرُهُ : أَكِيدُهُ أَنَا ، وَالْجَمِيعُ صِلَةٌ (الَّذِي) وَعَائِدُهَا ،

لَمْ آلَ : جَازِمٌ وَمَجْزُومٌ ، وَعَلَامَةُ الْجَزْمِ حَذْفُ الْوَاوِ ، وَلَمْ آلَ :
 جَوَابُ الشَّرْطِ •

فِي رَأْبِ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ • الثَّأِي : خَفَضَ "بالإضافة" •

أَكِيدُهُ : أَرِيدُهُ ، لَمْ آلَ (١٢٥) : لَمْ أَقْصُرْ ، وَرَأْبِ الثَّأِي : إِصْلَاحُ
 الْفَسَادِ ، يُقَالُ : رَأَبْتُ الشَّيْءَ رَأْبَةً (١٢٦) رَأْبًا ، وَالثَّأِي (١٢٧) : الْفَسَادُ •

* * *

(١٢٠) اللسان (بدع) •

(١٢١) كتاب الفرق ٨٤ . (مجلة المورد م ١٢ ع ١ سنة ١٩٨٤) •

(١٢٢) هكذا في الاصل . والعرنين هو الانف . ينظر : شرح ابن خالويه ٥٦ ، شرح ابن هشام
 اللخمي ٩٥ ، الاساس واللسان والتاج (عرن) •

(١٢٣) الاساس ، واللسان ، والتاج (جور) •

(١٢٤) الاصل : ثاني •

(١٢٥) اللسان (الا) •

(١٢٦) الاصل : أرى به . والصواب ما أثبتته •

(١٢٧) الاساس ، واللسان ، والقاموس المحيط (ثأى) •

٤٠ - وَقَدْ سَمَّا عَمَرُو" إِلَى آوَتَارِهِ فَاحْتَطَّ مِنْهَا كَلٌّ عَالِي الْمُسْتَمَى
 وَقَدْ : الْوَائِ : عَاطِفَةٌ . قَدْ : حَرْفٌ تَوْقِيعٌ . سَمَّا : فِعْلٌ مَاضٍ
 مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ ، وَقَاعِلُهُ (عَمَرُو) .
 إِلَى آوَتَارِهِ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ . فَاحْتَطَّ : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَقَاعِلُهُ
 مَضْمَرٌ . مِنْهَا : جَارٌ وَمَجْرُورٌ . كَلٌّ : مَفْعُولٌ . عَالِي : خَفْضٌ بِالْإِضَافَةِ .
 الْمُسْتَمَى : إِضَافَةٌ بَعْدَ إِضَافَةٍ .
 وَالْآوَتَارُ : جَمْعٌ وَثَرٌ ، وَهُوَ الشَّوْرُ وَالْأَحْقَادُ ، وَالْمُسْتَمَى : (مُفْتَعَلٌ) ،
 مِنَ السُّمُو ، وَقَاعِلُهُ مَضْمَرٌ .
 قَوْلُهُ : الْمُسْتَمَى (مُفْتَعَلٌ) مِنَ السُّمُو يَكْتَبُ بِالْيَاءِ وَإِنْ كَانَ أَصْلُهُ
 الْوَائِ ، لِأَنَّهُ مِنْ سَمَّا يَسْمُو ، فَلَمَّا زَادَ عَلَى الثَّلَاثِي رُدَّ إِلَى ثَبَاتِ الْيَاءِ ، وَكَلَّمَا
 كَانَ كَذَلِكَ فَعَلَى هَذَا الْقِيَاسِ .

* * *

٤١ - فَاسْتَنْزَلَ الزَّبَاءَ قَسْرًا وَهِيَ مِنْ عَقَابِ لُوحِ الْجَوِّ أَعْلَى مُنْتَمَى
 اسْتَنْزَلَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ ، وَقَاعِلُهُ مَضْمَرٌ يَعُودُ
 عَلَى (عَمَرُو) .
 الزَّبَاءُ : مَفْعُولٌ . قَسْرًا : مَصْدَرٌ لِبَيَانِ الْحَالِ ، تَقْدِيرُهُ : اسْتَنْزَلَ
 الزَّبَاءَ مَقْهُورَةً مَقْلُوبَةً .
 وَهِيَ : مُبْتَدَأٌ ، وَالْوَائِ : لِلْحَالِ مِنْ عَقَابِ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ . لُوحٌ :
 خَفْضٌ بِالْإِضَافَةِ . الْجَوُّ : خَفْضٌ بِإِضَافَةِ اللُّوحِ . (٩/ب) أَعْلَى :
 خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ . مُنْتَمَى : تَمْيِيزٌ ، تَقْدِيرُهُ : وَهِيَ مِنْ عَقَابِ لُوحِ
 الْجَوِّ أَرْقَعَ مَكَانًا .
 الزَّبَاءُ (١٢٨) : إِمْرَأَةٌ كَثِيرَةٌ شَمَرِ الرَّأْسِ ، وَالْقَسْرُ (١٢٩) : الْقَهْرُ وَالْفَلْبَةُ ،

(١٢٨) الزبَاء بنت عمرو ، الملكة المشهورة في العصر الجاهلي ، صاحبة تدمر ، وملكة الشام والجزيرة ،
 توفيت ٢٥٨ ق هـ . (الاعلام ٧١/٢) .

(١٢٩) اللسان ، والمصباح المنير ، والقاموس المحيط (قر) .

والمُعْطَابُ^(١٣٠) : الطَّائِرُ المَعْرُوفُ ، الشَّوْحُ : الهَوَاءُ ، وَيَفْتَحُ السَّلَامُ :
العَطَشُ^(١٣١) .

وَمُنْتَمَى : (مَفْتَعَل) ، مِنْ الثَّمَوِّ ، يَقُولُ إِنَّ الزَّبَاءَ أَمْنَعُ مِنْ عَقَابِ
الْهَوَى ، فَكَيْفَ السَّبِيلُ إِلَيْهَا .

* * *

٤٢ - وَسَيْفٌ^(١٣٢) اسْتَعْلَتْ بِهِ هِمَّتُهُ حَتَّى رَمَى أَبْعَدَ شَأْنٍ وَالمُرْتَمَى

سَيْفٌ مُبْتَدَأٌ وَهُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ .

اسْتَعْلَتْ : فِعْلٌ مَاضٍ وَعَلِمَ تَأْنِيثٌ . بِهِ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ . هِمَّتُهُ :
فَاعِلٌ (اسْتَعْلَتْ) ، وَالْفِعْلُ وَمَا عَمِلَ فِيهِ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ .

حَتَّى^(١٣٣) : غَايَةٌ . رَمَى : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَفَاعِلُهُ مُضْمَرٌ فِيهِ . أَبْعَدُ :
ظَرْفٌ . شَأْنٌ : خَفَضَ بِالظَّهْرِ . المُرْتَمَى : خَفَضَ بِالِضَافَةِ .
الشَّأْنُ^(١٣٤) : السَّبِقُ ، وَالمُرْتَمَى : (مَفْتَعَلٌ) مِنْ الرَّمَى .

* * *

٤٣ - فَجَرَّعَ الْأَحْبَثُوشَ سَمًّا^(١٣٥) نَاقِعًا وَاحْتَلَّ مِنْ غَمْدَانِ مِحْرَابِ الدِّمَى

جَرَّعَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ ، وَفَاعِلُهُ مُضْمَرٌ ، يَعُودُ عَلَى
(سَيْفٍ) .

الْأَحْبَثُوشُ : مَفْعُولٌ أَوَّلٌ . سَمًّا : مَفْعُولٌ ثَانٍ^(١٣٦) . نَاقِعًا : نَعَتْ لِلشَّمِّ .
وَاحْتَلَّ : فِعْلٌ مَاضٍ مَعْطُوفٌ عَلَى (جَرَّعَ) ، وَفَاعِلُهُ مُضْمَرٌ فِيهِ .

(١٣٠) مختصر الوجوه في اللغة ٧١ .

(١٣١) اصلاح المنطق ١٢٣ .

(١٣٢) هو سيف بن ذي يزن ، من ملوك العرب اليمانيين ، توفي ٥٠ ق. هـ . (المعارف ٦٢٨ ،
الاخبار الطوال ٦٣ ، نزهة الجليس ٢٧٦/١) .

(١٣٣) اللمع في العربية ١٥٣ ، الازعية ٢٢٣ ، منثور الفوائد ٤١ .

(١٣٤) مر في شرح البيت ٣٦ من المقصورة .

(١٣٥) في شرح ابن خالويه ٥٩ : موتا .

(١٣٦) الاصل : ثاني .

(١٣٦) المسائل العسكرية ١٤٦ .

مِنْ غُمْدَانٍ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ ، وَمَنْعٌ مِنَ الصَّرْفِ لِلتَّعْرِيفِ وَزِيَادَةٍ
الْأَلْفِ وَالثُّونِ .

مِحْرَابٌ : مَفْعُولٌ بـ (اِحْتَلَّ) . الدُّمَى : خَفَضَ بِالْإِضَافَةِ .
الْأَخْبُوشُ : اسْمٌ قَوْمٍ رَجُلٍ ، وَاحْتَلَّ : تَرَكَ ، وَالشَّمُّ النَّاقِعُ : الْمُرْدِي
لِلْقَوَادِرِ ، وَالْمِحْرَابُ (١٣٧) : الصَّرْفُ ، وَمِنْهُ : مِحْرَابُ الْمَسْجِدِ ، لِأَنَّهُ أَكْثَرُ
مَوْضِعٍ بِلُغَةِ حَيِّيرٍ ، وَهُوَ أَيْضاً صَدْرُ الْمَسْجِدِ .

* * *

٤٤ - ثُمَّ ابْنُ هِنْدٍ بَاشَرَتْ نِيرَانَهُ يَسُومُ أَوَارَاتِ تَمِيمٍ بِالصَّلَى
ثُمَّ ابْنُ : مُبْتَدَأٌ ، وَهُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ . هِنْدٌ : خَفَضَ
بِالْإِضَافَةِ . بَاشَرَتْ : فِعْلٌ مَاضٍ وَعَلِمَ تَأْنِيثٌ . نِيرَانَهُ : فَاعِلُهُ ،
وَالضَّيِّيرُ فِيهَا مَوْضِعُهُ خَفَضَ بِالْإِضَافَةِ .
يَوْمٌ : ظَرْفٌ زَمَانٍ . أَوَارَاتِ : خَفَضَ بِالظَّرْفِ . تَمِيمٌ : مَفْعُولٌ بِهِ .
بِالصَّلَى : جَارٌ وَمَجْرُورٌ .

وَبَاشَرَتْ وَمَا بَعْدَهُ (١٠/١) إِلَى آخِرِ الْبَيْتِ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ .

ابْنُ هِنْدٍ : يَعْنِي عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ (١٣٨) ، وَيَوْمُ أَوَارَاتِ (١٣٩) : يَسُومُ
مَشْهُورٌ ، وَالصَّلَى (١٤٠) : النَّارُ . وَبَنُو تَمِيمٍ كَانُوا قَتَلُوا أَخَاهُ ، فَحَلَفَ أَنْ
يَحْرِقَ مِنْهُمْ مِائَةً ، فَاحْتَرَقَ يَوْمُ أَوَارَاتِ .

* * *

(١٣٧) مختصر الوجوه في اللغة ٩٨ .

(١٣٨) هو عمرو بن المنذر، ملك الحيرة في الجاهلية، عرف بنسبه الى امه هند ، توفي نحو ٥٠ ق هـ .
(تاريخ ابن خلدون ٢/٢٦٥ ، سرح العيون ٢٤٠ ، الكامل في التاريخ ١/١٥٤ و ١٩٧ ، معجم
الشعراء ٢٠٥) .

(١٣٩) هما يومان بهذا الاسم ، يوم اوارات الاول : للمنذر بن ماء السماء على بكر . ويوم اوارات
الثاني : لعمر بن هند على بني تميم . واوارات : جبل أو ماء لبني تميم ، (معجم البلدان
١/٢٧٣ - ٢٧٤ ، مجمع الامثال ١/٢٦٦ ، الكامل في التاريخ ١/٥٥٢-٥٥٤) .

(١٤٠) الاساس ، واللسان ، والقاموس المحيط (صلي) .

٤٥ - مَا اعْتَنَ لِي يَا سَ " يُنَاجِي هَيْتِي إِلَّا تَحْدَاهُ رَجَاءٌ " فَكَتَمَسِي
 مَا : نَافِيَةٌ • إَعْتَنَ : فِعْلٌ مَاضٍ • لِي : جَارٌ وَمَجْرُورٌ • يَا سَ : فَاعِلٌ
 مُسْتَقْبَلٌ ، وَقَاعِلُهُ مُضْمَرٌ فِيهِ • هَيْتِي : مَفْعُولٌ •
 إِلَّا : إِيضَابٌ • تَحْدَاهُ : فِعْلٌ مَاضٍ وَمَفْعُولٌ مُقَدَّمٌ ، رَجَاءٌ : فَاعِلٌ •
 فَكَتَمَسِي : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَقَاعِلُهُ مُضْمَرٌ •
 إَعْتَنَ (١٤١) إَعْتَرَضَ ، وَتَحْدَاهُ : سَاقَهُ ، وَكَتَمَسِي (١٤٢) : اسْتَتَرَ ، وَالْكَمِي :
 الْمُسْتَتَرُ فِي صَلَاحِهِ •

* * *

٤٦ - أَلِيَّةٌ بِالْيَعْمَلَاتِ يَرْتَمِي بِهَا النَّجَاءُ بَيْنَ أَجْوَارِ الْفَلَا
 أَلِيَّةٌ : نَصْبُهُ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ ، تَقْدِيرُهُ : أَوَّلِي أَلِيَّةٌ ، أَي : أَقْسَمُ ،
 فَأَلِيَّةٌ عَلَى هَذَا مَصْدَرٌ صَدَرَ عَنْ غَيْرِ فِعْلِهِ •
 بِالْيَعْمَلَاتِ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ ، وَهِيَ صِفَةٌ لِمَوْصُوفٍ مَحْذُوفٍ ، تَقْدِيرُهُ :
 بِالنُّوْقِ الْيَعْمَلَاتِ •
 يَرْتَمِي : فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ • بِهَا : جَارٌ وَمَجْرُورٌ • النَّجَاءُ : فَاعِلٌ
 (يَرْتَمِي) •
 بَيْنَ : هُنَا ظَرْفٌ مَكَانٌ • أَجْوَارُ خَفَضَ بِالظَّرْفِ • الْفَلَا : خَفَضَ بِالِضَافَةِ •
 أَلِيَّةٌ (١٤٣) : الْيَمِينُ ، يُقَالُ : أَلَيْتُ تَأَلَّى (١٤٤) ، أَي : حَلَقَنْتُ ،
 وَالْيَعْمَلَاتُ (١٤٥) : جَمْعُ يَعْمَلَةٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الصَّلْبَةُ ، وَالنَّجَاءُ (١٤٦) : السَّيْرَةُ ،
 وَالْفَلَا (١٤٧) : جَمْعُ فَلَاةٍ •

* * *

-
- (١٤١) إصلاح المنطق ٣١٦ •
 (١٤٢) الأساس ، واللسان ، والقاموس المحيط (كمي) •
 (١٤٣) الأساس ، واللسان ، والقاموس المحيط (ألا) •
 (١٤٤) الأصل : ليت ليا • والصواب ما أثبتته •
 (١٤٥) الأساس ، واللسان ، والقاموس المحيط (عمل) • وفيها : اليعملة : الناقة الفارسة
 والنجبية • وينظر : نظام الغريب ١٣٧ •
 (١٤٦) نوادر أبي زيد ٣٩ •
 (١٤٧) الأساس ، واللسان ، والمصباح المنير ، والقاموس المحيط (فلا) •
 والفلاة : الأرض لا ماء فيها •

٤٧ - خَوْصٌ "كَاشِبَا حِثَايَا ضَمَّرَ يَرْعُقْنُ بِالْأَمْشَاجِ مِنْ جَذْبِ الْبَرَى

خَوْصٌ" : صِفَةٌ (١٤٨) [لَوْصُوفٍ] مَحْدُوفٍ ، وَكَذَلِكَ الْمَوْصُوفُ الْمَحْدُوفُ الْيَعْمَلُ ، مِنْ الْمَوْصُوفِ الْمَحْدُوفِ فِي الْبَيْتِ ، تَقْدِيرُهُ : أَوْ لَيْسَ أَلَيْسَ بِالشُّوقِ الْيَعْمَلَاتِ ثَوَقٌ خَوْصٌ ، يَجُوزُ رَتْعُهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ خَبَرٌ مُبْتَدَأٍ مُضْمَرٌ ، تَقْدِيرُهُ : هُنَّ خَوْصٌ ، وَيَجُوزُ نَصْبُهَا عَلَى الْحَالِ .

كَاشِبَا حِثَايَا : جَارٌ وَمَجْرُورٌ . الْحِثَايَا : خَفَضَ بِالْإِضَافَةِ . ضَمَّرَ : نَعَتْ لِيَذْلِكَ الْمَوْصُوفِ الْمَحْدُوفِ . يَرْعُقْنُ : فِعْلٌ . بِالْأَمْشَاجِ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ . (١٠ / ب) مِنْ جَذْبِ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ . الْبَرَى : خَفَضَ بِالْإِضَافَةِ .

الْخَوْصُ (١٤٩) : الْغَائِرَةُ الْعِثُونِ .

مِنْ الْيَعْمَلَاتِ : آيٍ مِنَ الْجَهْدِ وَالْعَطَشِ .

وَالْأَشْبَاحُ (١٥٠) : جَمْعُ شَبَحٍ ، مِثْلُ أَحْبَالٍ وَحَبَلٍ .

وَالْحِثَايَا (١٥١) : الْقِسِيُّ ، وَاحِدُهَا : حَيْثٌ ، وَشَمَّيْتُ حِثَايَا بِالْإِثْعَافِ

وَالضَّمَّرُ (١٥٢) : الضَّامِرَةُ الْبَطْنُ .

وَالْأَمْشَاجُ (١٥٣) : الدَّمُ وَمَا اخْتَلَطَ مِنْ الرِّغَامِ .

وَالْبَرَى (١٥٤) : جَمْعُ بَرَةٍ ، وَهِيَ حَلَقَةُ خَطَمِ الْبَعِيرِ .

* * *

٤٨ - يَرْسُبْنُ فِي بَحْرِ الدُّجَى وَيَالِضْحَى يَطْفُونُ فِي الْآلِ إِذَا الْآلُ طَفَى

يَرْسُبْنُ : فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ . فِي بَحْرِ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ . الدُّجَى : خَفَضَ بِالْإِضَافَةِ . وَيَالِضْحَى : جَارٌ وَمَجْرُورٌ "مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ" .

(١٤٨) الْأَصْلُ : لَصَفَةٌ . وَلَوْصُوفٌ : زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(١٤٩) الْإِسَاسُ ، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (خَوْصٌ) .

(١٥٠) الْإِسَاسُ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (شَبَحٌ) .

(١٥١) الْإِسَاسُ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (حَنِيٌّ) .

(١٥٢) الْإِسَاسُ ، وَاللِّسَانُ ، وَالتَّاجُ (ضَمَرٌ) .

(١٥٣) اللِّسَانُ ، وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (مَنَحٌ) .

(١٥٤) اللِّسَانُ ، وَالْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ (بَرَى) .

يَظُنُّونَ : فِعْلٌ "مُسْتَقْبَلٌ" وَفَاعِلٌ .

في الآلِ : [جَارٌ وَمَجْرُورٌ] .

[إِذَا الْآلُ] : فاعِلٌ بِفِعْلِ مُفْسَّرٍ دَلَّ عَلَيْهِ هَذَا الظَّاهِرُ ، تَقْدِيرُهُ : إِذَا

[طَفَا الْآلُ طَفَاً]^(١٥٥) ، وَإِنَّ (الْآلُ طَفَا) : الْآلُ : مُبْتَدَأٌ ، وَ (طَفَى) : خَبَرُهُ ،

وَالأَوَّلُ أَجْوَدُ .

يَرُؤِبْنَ : يَغْصَنُ^(١٥٦) فِي بَحْرِ الدُّجَى مَثَلٌ ، أَي : يَغِيبُ فِي ظُلُمَةِ اللَّيْلِ ،

وَيَظْهَرُ بِالنَّهَارِ .

وَيَطْفُو^(١٥٧) : يَعْلُو ، الْأَوَّلُ^(١٥٨) : مَارِقَعُ الشَّخْصِ مِنَ السَّرَابِ ، يَصِلُنْ

سَيْرَ اللَّيْلِ بِسَيْرِ النَّهَارِ .

* * *

٤٩ - أَخْفَافَهُنَّ مِنْ حَفَىٍّ وَمِنْ وَجَىٍّ مَرُّ ثَوْمَةٍ تَخْضِبُ مُبَيِّضُ الْحَصَى

أَخْفَافَهُنَّ : مُبْتَدَأٌ ، وَالضَّيْرُ مَخْفُوضٌ بِالِإِضَافَةِ إِلَيْهِ .

مِنْ حَفَىٍّ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ ، وَمِنْ وَجَىٍّ : مَعْطُوفٌ عَلَى الْأَوَّلِ .

مَرُّ ثَوْمَةٍ : خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ . تَخْضِبُ : فِعْلٌ "مُسْتَقْبَلٌ" ، وَفَاعِلُهُ

مُضْمَرٌ .

مُبَيِّضُ : مَتَعُولٌ بِهِ . الْحَصَى : خَفَضُ بِالِإِضَافَةِ الْوَجَىٍّ^(١٥٩) : أَنْ يَبْلُغَ

الْوَجَعَ إِلَى بَاطِنِ الرَّسِّ ، وَهُوَ الْمَشَاشُ^(١٦٠) ، وَمَرُّ ثَوْمَةٍ^(١٦١) : مُنْكَسِرَةٌ .

* * *

(١٥٥) الاصل لحفا الا الطفال .

(١٥٦) الاصل : يقصبن .

(١٥٧) الاصل يطفوا . ينظر : اللسان ، والمصباح المنير (طفا) .

(١٥٨) يعني : الآل الاول . مختصر الوجوه في اللغة ٧ .

(١٥٩) اللسان ، والقاموس المحيط (وجا) .

(١٦٠) اللسان (مشش) .

(١٦١) اللسان ، والقاموس المحيط (رثم) .

٥٠ - يَحْسِلُنْ كُلُّ شَاحِبٍ مُحَقَّقٍ مِنْ طَوْلٍ تَدَّآبِ الْغُدُوِّ وَالشَّرَى
يَحْسِلُنْ : فِعْلٌ "مُسْتَقْبَلٌ" وَفَاعِلٌ . كُلٌّ : مَفْعُولٌ بِهِ . شَاحِبٌ : خَفَضَ
بِالِإِضَافَةِ ، وَهُوَ صِفَةٌ لِمَوْصُوفٍ مُحَذَّوْفٍ ، تَقْدِيرُهُ : كُلُّ رَجُلٍ
شَاحِبٍ .

مُحَقَّقٌ : صِفَةٌ لِذَلِكَ الْمَوْصُوفِ الْمُحَذَّوْفِ أَيْضاً .

(١١/١) مِنْ طَوْلٍ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ ، تَدَّآبِ : خَفَضَ بِالِإِضَافَةِ . الْغُدُوُّ :
إِضَافَةٌ بَعْدَ إِضَافَةٍ . الشَّرَى : مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ .
الشَّاحِبُ (١٦٢) : الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ مِنْ طَوْلِ السَّقَرِ .

وَالْمُحَقَّقُ (١٦٣) : الْمُحَذَّوْفُ ، وَالتَّدَّآبُ : (تَفْعَالٌ) مِنْ الدَّؤُوبِ ،
وَالْغُدُوُّ : سَيْرُ الْعِدَاةِ ، وَالشَّرَى (١٦٤) : سَيْرُ الْكَيْلِ .

* * *

٥١ - بَرٌّ بَرَى طَوْلُ الطَّوَى جُثْمَانَهُ فَهُوَ كَقِدْحِ النَّبْعِ مَحْنِيٍّ الْقَرَى
بَرٌّ : نَعَتْ أَيْضاً لِذَلِكَ الْمُحَذَّوْفِ . بَرَى : فِعْلٌ مَاضٍ : طَوْلٌ : فَاعِلٌ .
الطَّوَى : خَفَضَ بِالِإِضَافَةِ .

جُثْمَانَهُ : مَفْعُولٌ بِهِ ، وَالضَّيْرُ : خَفَضَ بِالِإِضَافَةِ .

فَهُوَ : مُبْتَدَأٌ . كَقِدْحِ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ . النَّبْعُ : خَفَضَ بِالِإِضَافَةِ .
مَحْنِيٌّ : خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ . الْقَرَى : خَفَضَ بِالِإِضَافَةِ .
قَوْلُهُ :

(بَرٌّ بَرَى) ، الرَّفْعُ عَلَى الْخَبَرِ يَكُونُ لِلْمُبْتَدَأِ الْمُحَذَّوْفِ ، تَقْدِيرُهُ : هَذَا
بَرٌّ بَرَى .

وَالنَّصْبُ عَلَى تَقْدِيرِ الْفِعْلِ كَقَوْلِكَ : أَعْنِي بَرّاً بَرَى .

(١٦٢) اللسان ، والقاموس المحيط (شحِب) .

(١٦٣) الأساس ، واللسان ، والقاموس المحيط (حَقَف) .

(١٦٤) المدخل الى تقويم اللسان ق ٢ : ٢٦٧ .

والجَرَّةُ على التَّعْتَرِ .

بَرَى : تَقَى ، والطَّوَى (١٦٥) : الجُوعُ ، والقِدْحُ : سِيَّامُ المَيْسَرِ (١٦٦) ،
والنَّبْعُ (١٦٧) : شَجَرٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ القِيسِيَّةُ ، لَأَنَّهُ أَصْلَبُ الأشْجَارِ ،
والمَحْنِيَّةُ وَاحِدٌ ، والقَرَى (١٦٨) : الظَّهْرُ .

* * *

٥٢ - يَنْوِي التِّي فَضَّلَهَا رَبُّ العَلَى لَمَّا دَحَى ثَرَبَتَهَا عَلَى البُنَى

يَنْوِي : فِعْلٌ "مُسْتَقْبَلٌ" ، وَقَاعِلُهُ مُضَسَّرٌ فِيهِ ، تَقْدِيرُهُ : يَنْوِي هُوَ .

التِّي : صِفَةٌ لِمَوْصُوفٍ مَحذُوفٍ ، وَذَلِكَ المَوْصُوفُ مَقْعُولٌ بِهِ ،
تَقْدِيرُهُ : يَنْوِي البَلَدَةَ التِّي ، يَعْنِي : مَكَّةَ ، حَرَسَهَا اللهُ .

فَضَّلَهَا : فِعْلٌ مَاضٍ وَمَقْعُولٌ . رَبٌّ : قَاعِلٌ . العَلَى : خَفَضَ بِالْإِضَافَةِ .
وَالفِعْلُ وَمَا عَمِلَ فِيهِ صِلَةٌ (التِّي) وَعَائِدُهَا .

لَمَّا (١٦٩) : هَهُنَا عِلْمٌ لِلظَّرْفِ ، وَهِيَ لَوْقُوعُ الشَّيْءِ كَوُقُوعِ غَيْرِهِ مُتَضَمِّنَةٌ
مَعْنَى الشَّرْطِ ، إِقْتَضَا بِهَا جَوَابًا .

دَحَى : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَقَاعِلُهُ مُضَسَّرٌ فِيهِ .

ثَرَبَتَهَا : مَقْعُولٌ ، وَالضَّمِيرُ : خَفَضَ بِالْإِضَافَةِ . عَلَى البُنَى : جَارٌ
وَمَجْرُورٌ .

وَجَوَابٌ (لَمَّا) مِنْهَا قَبْلَهَا .

يَنْوِي : مِنْ النِّيَّةِ ، دَحَى (١٧٠) : بَسَطَ ، البُنَى : جَمْعُ بُنْيَةٍ ، يَعْنِي :
مَكَّةَ (١٧١) .

(١٦٥) الاساس ، واللسان (طَوَى) .

(١٦٦) الاصل : المير ، وهو خطأ . ينظر : شرح ابن خالويه ٧١ ، شرح ابن هشام اللخمي ١٢٢ ،
واللسان والناج (قَدَحَ) .

(١٦٧) الاساس ، واللسان ، والقاموس المحيط (نَبْعٌ) .

(١٦٨) المنقوص والمدود ٣٢ .

(١٦٩) الكتاب ٢٣٤/٤ ، مغني اللبيب ٣٦٩ .

(١٧٠) الاساس ، واللسان ، والقاموس المحيط (دَحَا) .

(١٧١) ينظر عن اسماء مكة : اخبار مكة ١٧/٣ - ١٨ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (١٧٢) :

شَبَّيْتُ الْمَكَّةَ مَكَّةً لِقِلَّةِ مَائِهَا ،

* * *

٥٣ - حَتَّى إِذَا قَابَلَهَا اسْتَعْبَرَ لَا يَسْلِيكَ دَمْعُ الْعَيْنِ مِنْ حَيْثُ جَرَى

حَتَّى : غَايَةً ، وَهِيَ هَهُنَا الْجَارَّةُ .

إِذَا : ظَرْفٌ لِمَا يُسْتَقْبَلُ مِنْ الزَّمَانِ مُتَضَمِّنٌ مَعْنَى الشَّرْطِ (١١/ب) .

قَابَلَهَا : فِعْلٌ مَاضٍ وَمَتَعُولٌ ، وَالْفَاعِلُ مُضْمَرٌ فِيهِ . اسْتَعْبَرَ : فِعْلٌ

مَاضٍ ، وَفَاعِلُهُ مُضْمَرٌ أَيْضاً ، وَهُوَ جَوَابُ (إِذَا) .

لَا : نَافِيَةٌ . يَسْلِيكَ : فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ ، وَفَاعِلُهُ مُضْمَرٌ أَيْضاً .

دَمْعٌ : مَتَعُولٌ بِهِ . الْعَيْنُ : خَفَضَ بِالْإِضَافَةِ مِنْ حَيْثُ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ ،
و (حَيْثُ) : مَبْنِيَّةٌ عَلَى الضَّمِّ .

جَرَى : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَفَاعِلُهُ مُضْمَرٌ . وَالْجُمْلَةُ فِي مَوْضِعِ خَفَضٍ

ب (حَيْثُ) .

يَقُولُ : إِذَا قَابَلَهَا جَرَى الدَّمْعُ فَلَا يَسْلِيكَه ، لِأَنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى

إِمْسَاكِهِ ، وَلَمْ يَدْرِ كَيْفَ جَرَى .

* * *

٥٤ - ثُمَّتْ طَافٌ وَانْثَنَى مُسْتَلِياً ثُمَّتْ جَاءَ الْمَرْوَتَيْنِ فَسَمَى

ثُمَّتْ (١٧٢) : حَرْفٌ عَظْفٍ ، وَالتَّاءُ لِلتَّأْنِيثِ ، وَتَسَمَّى هُنَا تَأْنِيثٌ

الْحَصْلَةُ .

(١٧٢) الْجُمُورَةُ ١/ ١٢٠ .

وَابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دُرَيْدٍ الْأَزْدِيُّ ، شَاعِرٌ كَثِيرُ الشُّعْرِ ، وَمِنْ شُعْرِهِ هَذِهِ

الْمَقْصُورَةُ ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٢٢١ هـ .

(نَزْمَةُ الْإِلْبَاءِ ٢٥٨ ، أَنْبَاءُ الرِّوَاةِ ٩٥/٢ ، الْبَفِيَّةُ ٧٩/١) .

(١٧٣) اللَّعْمُ فِي الْعَرَبِيَّةِ ١٧٥ .

طَافَ : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَفَاعِلُهُ مُضَمَّرٌ . وَانْتَشَى : فِعْلٌ مَاضٍ أَيْضاً ، وَفَاعِلُهُ مُضَمَّرٌ فِيهِ .

مُسْتَكْبِئاً : نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ . ثَسَّتْ : حَرَفٌ غَطَفٌ . جَاءَ : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَفَاعِلُهُ مُضَمَّرٌ ، وَهَوَ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ .

الْمَرْوَتَيْنِ : مَفْعُولَتَانِ . فَسَعَى : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَفَاعِلُهُ مُضَمَّرٌ فِيهِ . طَافَ : مِنْ الطَّوَافِ . وَقَوْلُهُ : مُسْتَكْبِئاً ، يُرِيدُ الْحَجَرَ ، فَسَعَى : مِنْ السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَانْتَشَى (١٧٤) : آي رَجَعَ .

* * *

٥٥ - فَأَوْجَبَ (١٧٥) الْحَجَّ وَتَنَّى عُمْرَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَجَّ وَلَبَّأَ وَدَعَا
الْقَاءَ : عَاطِفَةٌ . فَأَوْجَبَ : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَفَاعِلُهُ مُضَمَّرٌ فِيهِ أَيْضاً .
الْحَجَّ : مَفْعُولٌ . وَتَنَّى : فِعْلٌ مَاضٍ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ . عُمْرَهُ : مَفْعُولٌ مِنْ
مَفْعُولٍ بِهِ . مِنْ بَعْدِ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ .

مَا (١٧٦) : مَعَ الْفِعْلِ بَتَّاءٍ وَيِلِ الْمَصْدَرِ ، تَقْدِيرُهُ : مِنْ بَعْدِ عَجَّةٍ أَوْ هِيَ
مُهَيَّئَةٌ لِدُخُولِ الْفِعْلِ عَلَى الظَّرْفِ .

عَجَّ وَلَبَّأَ وَدَعَا : أَفْعَالٌ مَاضِيَةٌ ، وَالْفَاعِلُ مُضَمَّرٌ فِيهَا ، لِأَنَّ الْفِعْلَ
لَا يَخْلُو مِنْ فَاعِلٍ .

فَأَوْجَبَ : أَلْزَمَ ، وَالْحَجَّ فِي الثَّغَةِ : الْقَصْدُ (١٧٧) ، وَالْعَجَّ (١٧٨) : رَفَعَ
الصَّوْتِ ، وَلَبَّأَ : مِنْ التَّلْبِيَةِ ، يُقَالُ : لَبَّيْكَ (١٧٩) ، آي : لَزُومُنَا لَطَاعَتِكَ ،
وَإِقَامَةُ عَلَيْهِمَا .

* * *

-
- (١٧٤) الأساس ، واللسان ، والقاموس المحيط (ثني) .
(١٧٥) في شرح ابن خالويه ٧٧ : وشرح ابن هشام اللخمي ١٢٧ : وأوجب .
(١٧٦) منشور الفوائد ٢٦ .
(١٧٧) الأساس واللسان والتاج (حَجَجَ) .
(١٧٨) الأساس ، واللسان ، والقاموس المحيط (عَجَجَ) .
(١٧٩) إصلاح المنطق ١٥٨ .

٥٦ - تُسَكَّتْ رَاحَ فِي الْمَلَبَّيْنِ إِلَى حَيْثُ تَحَجَّيَ الْمَازِمَانِ وَمِنْهُ
 رَاحَ : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَفَاعِلُهُ مُضَمَّرٌ ، وَهُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ .
 فِي الْمَلَبَّيْنِ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ ، وَعَلَامَةٌ (١٢/١) الْخَفْضُ الْيَاءُ . إِلَى حَيْثُ :
 جَارٌ وَمَجْرُورٌ . تَحَجَّيَ : فِعْلٌ مَاضٍ الْمَازِمَانِ : فَاعِلَانِ . وَمِنْهُ : مَعْطُوفٌ
 عَلَيْهِمَا .

تَحَجَّيَ الْمَكَانَ (١٨٠) : إِذَا أَقَامَ بِهِ ، وَهُوَ مِنَ الظَّنِّ أَيْضًا ، يُقَالُ : حَجَّ
 بَلَدًا ، أَيْ ظَنَّ بِهِ ، وَأَيْضًا حَجَّ : أَيْ جَرَى ، وَالْمَازِمَانِ (١٨١) وَمِنْهُ (١٨٢) :
 مَوَاضِعٌ بِسَكَّةٍ ، وَالْمَازِمُ : الْمَضِيقُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : سَنَةُ مَازُومِيَّةٍ (١٨٣) .

* * *

٥٧ - ثُمَّ أَتَى التَّعْرِيفَ يَقْرَأُ مُخْبِتًا مَوَاقِفًا بَيْنَ إِلَالٍ فَالْتَقَا
 أَتَى : فِعْلٌ مَاضٍ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ ، وَفَاعِلُهُ مُضَمَّرٌ .
 التَّعْرِيفُ : مَفْعُولٌ بِهِ . يَقْرَأُ : فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ عَلَى الْحَالِ ،
 وَفَاعِلُهُ مُضَمَّرٌ فِيهِ .
 مُخْبِتًا : حَالٌ مِنْ هَذَا الضَّيِّيرِ . مَوَاقِفًا : مَفْعُولٌ بِهِ (يَقْرَأُ) . بَيْنَ :
 هُنَا ظَرْفٌ مَكَانٍ ، إِلَالٍ : خَفَضَ بِالظَّرْفِ فَالْتَقَا : مَعْطُوفٌ عَلَى (إِلَالٍ) .
 التَّعْرِيفُ وَعَرَفَاتٌ وَاحِدٌ ، يَقْرَأُ (١٨٤) : يَتَّبَعُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ ،
 الْمُخْبِتُ (١٨٥) : الْمُخْلِصُ ، وَإِلَالٌ (١٨٦) : مَوَاقِفُ عَرَفَاتٍ ، وَهُوَ جَبَلٌ يَقُومُ
 الْإِمَامُ عَلَيْهِ ، وَالتَّقَا (١٨٧) : الْمَوْضِعُ .

* * *

-
- (١٨٠) اللسان ، والقاموس المحيط (حجا) .
 (١٨١) معجم البلدان ٤٠/٥ . والمآزمان : جبلان بين المزدلفة وعرفة .
 (١٨٢) معجم البلدان ١٩٨/٥ . ومِنْهُ : موضع رمي الحجارة .
 (١٨٣) السنة المازومية : من الجذب والقحط والشدة ، ينظر : كتاب مسائيه ٢١٢ .
 (١٨٤) اصلاح المنطق ١٨٦ .
 (١٨٥) اللسان ، والمصباح المنير (خبت) ، وفيهما : الخبت : المطيع .
 (١٨٦) معجم البلدان ٢٤٢/١ - ٢٤٣ .
 (١٨٧) الاساس ، واللسان ، والمصباح المنير (تقى) . والتقا : الكتيب من الرمل .

٥٨ - وَأَسْتَأْتَفُ السَّبْعَ وَسَبْعًا بَعْدَهَا وَالسَّبْعَ مَابَيْنَ الْعُقَابِ وَالصَّوْىِ

إِسْتَأْتَفَ : فِعْلٌ "مَاضٍ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ" ، وَقَاعِلُهُ مُضْمَرٌ فِيهِ .

السَّبْعَ : مَفْعُولٌ . وَسَبْعًا : مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ بِعَدِّ الظَّرْفِ ، وَمَخْفُوضٌ بِهِ ، وَالسَّبْعَ عَلَى مَا قَبْلَهُ .

مَا : هَهُنَا بِمَعْنَى (الَّذِي) ، وَهِيَ صِفَةٌ (السَّبْعَ) ، تَقْدِيرُهُ : السَّبْعُ الَّذِي .

بَيْنَ : هُنَا ظَرْفٌ مَكَانٍ . الْعُقَابِ : خَفْضٌ بِالِإِضَافَةِ . وَالصَّوْىِ : مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ .

الْعُقَابُ (١٨٨) : جَمْعُ عَقْبَةٍ ، وَالصَّوْىِ (١٨٩) : جَمْعُ صَوِّقَةٍ ، وَهِيَ حِجَارَةٌ تُنْصَبُ عَلَى الطَّرِيقِ يَهْتَدَى بِهَا ، وَالسَّبْعُ (١٩٠) : التَّلْبِيَّةُ .

* * *

٥٩ - وَرَاحَ لِلتَّوْدِيْعِ فَيَسَنُ رَاحَ قَدْ أَحْرَزَ أَجْرًا وَقَلَى هُجْرَ اللَّغْىِ

رَاحَ : فِعْلٌ "مَاضٍ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ" ، وَقَاعِلُهُ مُضْمَرٌ فِيهِ .
لِلتَّوْدِيْعِ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ "فَيَسَنُ" : جَارٌ وَمَجْرُورٌ "أَيْضًا" . رَاحَ : فِعْلٌ "مَاضٍ" ، وَقَاعِلُهُ مُضْمَرٌ يَعُودُ عَلَى (مَنْ) ، وَالْفِعْلُ وَالْفَاعِلُ صِلَةٌ (مَنْ) وَعَائِدُهَا .

قَدْ : حَرْفٌ تَوْقِيعٌ . أَحْرَزَ : فِعْلٌ "مَاضٍ" ، وَقَاعِلُهُ مُضْمَرٌ فِيهِ .
أَجْرًا : مَفْعُولٌ بِهِ . وَقَلَى : فِعْلٌ "مَاضٍ" ، وَقَاعِلُهُ مُضْمَرٌ فِيهِ أَيْضًا .

(١٢/ب) وَهَذِهِ الْمُضْمَرَاتُ كُلُّهَا تَعُودُ عَلَى ذَلِكَ الْمُوصُوفِ الْمُحْذُوفِ الَّذِي بَعْدَ (كَلَّ) فِي قَوْلِهِ : يَحْمِلُنْ كَلَّ رَجُلٌ شَاحِبٌ (١٩١) . .

(١٨٨) العُقَابُ : صخرة نائمة في عرض جبل . ينظر : المحيط ٢١١/١ اللسان (عقب) .

(١٨٩) الأساس ، واللسان ، والقاموس المحيط (صوى) .

(١٩٠) ينظر : اللسان ، والمصباح المنير (سبع) .

(١٩١) في شرح البيت . هـ من المقصورة .

هَجَرَ مَفْعُولٌ بِهِ . اللُّغَا : خَفَضَ بِالْإِضَافَةِ .

قَتَلَى يَقْتُلِي : مِنْ الْبُغْضِ ، وَقَدْ قَلَيْتُهُ : إِذَا ابْغَضْتَهُ ، لَقَوْلِهِ تَعَالَى :
« مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى » (١٩٢) ، وَقَلَوْتَ الْإِبِلَ أَقْلَوَهَا : إِذَا أَجْهَدْتَهَا
فِي السَّيْرِ .

وَالهَجَرَ (١٩٣) : الْقَبِيحُ ، وَاللُّغَا وَاللُّغَوُ وَاحِدٌ (١٩٤) .

* * *

٦٠ - بِذَلِكَ أَمٌ بِالْخَيْلِ تَعْدُو الْمَرْطَى نَاشِزَةً أَكْتَادُهَا (١٩٥) قَبْ الْكُلَى

بِذَلِكَ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِفِعْلِ مَحْذُوفٍ ، تَقْدِيرُهُ : أَقْسِمُ
بِذَلِكَ .

أَمٌ : عَاطِفَةٌ عَلَى ذَلِكَ الْفِعْلِ الْمَحْذُوفِ .

بِالْخَيْلِ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ أَيْضًا بِفِعْلِ مَحْذُوفٍ ، تَقْدِيرُهُ : أَمٌ
أَقْسِمُ بِالْخَيْلِ .

تَعْدُو : فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ ، وَقَاعِلُهُ مُضْمَرٌ فِيهِ ، وَمَوْضِعُهُ نَصَبٌ ، بِأَنَّهُ
حَالٌ مِنْ (الْخَيْلِ) .

الْمَرْطَى : مَصْنُوعٌ لِبَيَانِ النَّوْعِ ، وَإِنْ شِئْتَ عَنَى حَذْفِ الْمُضَافِ ،
وإِقَامَةِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ مَقَامَهُ .

نَاشِزَةٌ : نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ . أَكْتَادُهَا : فَاعِلٌ . قَبْ : حَالٌ مِنْ
(نَاشِزَةٌ) . الْكُلَى : خَفَضَ بِالْإِضَافَةِ .

قَوْلُهُ : بِذَلِكَ ، أَيْ : إِلَيْهِ بِذَلِكَ أَمٌ بِهِذِهِ الْخَيْلِ الَّتِي يَصِفُهَا أَتَمَّا

(١٩٢) الضحى : ٣ .

(١٩٣) الأساس واللسان والتاج (هَجَرَ) .

(١٩٤) المقصور والمدود ٩٨ . واللغو واللغا : مالا يعتد به من كلام أو غيره .

(١٩٥) في شرح ابن خالويه ٨٣ : اكبادها .

تُعْدُو ، أَوْ الْمَرْمَى (١٩٦) ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعُدُو ، نَاشِزَةٌ (١٩٧) : مُرْتَسِعَةٌ ،
وَالْإِكْتِسَادُ (١٩٨) : الْكَتِفُ ، وَالْقَبْ (١٩٩) : جَسْعٌ أَقْبَ ، وَهِيَ الضَّامِرَةُ لِلْخَصْرِ .

* * *

٦١ - شُعْتًا تَعَادَى كَسْرًا حِينَ الْغَضَا حُسْرٌ (٢٠٠) الْحَمَالِيقُ يُبَارِيزُ الشُّبَّاءَ
شُعْتًا : حَالٌ "مُقَدَّرَةٌ" مِنَ الضَّيْرِ فِي (تَعَادَى) ، أَي : تَعَادَى هِيَ شُعْتًا .
وَتَعَادَى : فِعْلٌ "مُسْتَقْبَلٌ" ، وَأَصْلُهُ : تَعَادَى ، فَحَذَفَ إِحْدَى
الْتَاءَيْنِ تَخْفِيفًا .

كَسْرًا حِينَ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ ، وَهُوَ صِفَةٌ لِمُصَدَّرٍ مَحذُوفٍ ، تَقْدِيرُهُ :
تَعَادَى تَعَادِيًا كَتَعَادِي سَرَّاحِينَ الْغَضَا ، وَيُرْوَى : الْغَضَا .
وَالْغَضَا : خَفَضَ بِالْإِضَافَةِ . يُبَارِيزُ : فِعْلٌ "مُسْتَقْبَلٌ" وَفَاعِلٌ . الشُّبَّاءُ :
مَقْعُولٌ بِهِ .

الشُّعْتُ : الْخَيْلُ ، الْحَمَالِيقُ (٢٠١) : جَسْعٌ حِسْلَاقٌ ، وَهِيَ بَاطِنُ الْأَجْفَانِ .

* * *

٦٢ - يَحْمِلُنْ كُلُّ شِمْرِيٍّ بِأَسِلٍ شَهْمُ الْجَنَانِ خَائِضٌ بِحَرِّ الْوَعَى
(١/١٣) يَحْمِلُنْ : فِعْلٌ "وَفَاعِلٌ" . كُلُّ : مَقْعُولٌ بِهِ . شِمْرِيٌّ : خَفَضَ
بِالِإِضَافَةِ ، وَهُوَ صِفَةٌ لِمَوْصُوفٍ مَحذُوفٍ ، تَقْدِيرُهُ : كُلُّ رَجُلٍ
شِمْرِيٌّ ، بِأَسِلٍ : صِفَةٌ لَذَلِكَ الْمَحذُوفِ أَيْضًا . شَهْمٌ : صِفَةٌ أَيْضًا
لَهُ . الْجَنَانُ : خَفَضَ بِالِإِضَافَةِ . خَائِضٌ : نَعَتْ أَيْضًا . بِحَرِّ : مَقْعُولٌ
بِ (خَائِضٍ) . الْوَعَى : خَفَضَ بِالِإِضَافَةِ .

(١٩٦) الأساس ، واللسان ، والقاموس المحيط (مرتبط) . والمرطى : السرعة .

(١٩٧) الأساس ، واللسان ، والتاج (تشز) .

(١٩٨) الأساس ، واللسان ، والتاج (كتد) .

(١٩٩) القاموس المحيط (قبب) .

(٢٠٠) هكذا في الأصل . وفي شرح ابن هشام اللخمي ١٤٦ : قبل .

(٢٠١) اللسان (حلق) .

الشُّمْرِيَّة (٢٠٢) : الْمُشَمَّرُ الرَّجُلُ الْمَاضِي فِي أُمُورِهِ ، وَالْبَاسِلُ (٢٠٣) : الشُّجَاعُ ،
وَالجَنَانُ (٢٠٤) : النَّفْسُ وَالْقَلْبُ أَيْضاً ، وَبَحْرُ الْوَعْيِ : مُعْظَمُ الْحَرْبِ (٢٠٥) .

* * *

٦٣ - يَغْشَى صَلَّى الْمَوْتِ بِخَدَّيْهِ إِذَا كَانَ لَطَّى الْمَوْتِ كَرِيهَ الْمُصْطَلَى
يَغْشَى : فِعْلٌ "مُسْتَقْبَلٌ" ، وَقَاعِلُهُ مُضْمَرٌ يَعُودُ عَلَى ذَلِكَ الْمُخْذُوفِ
بَعْدَ (كَلِّ) . صَلَّى : مَفْعُولٌ بِهِ . الْمَوْتِ : خَفْضٌ بِالْإِضَافَةِ . بِخَدَّيْهِ :
جَارٌ وَمَجْرُورٌ . إِذَا : ظَرْفٌ لَمَّا يُسْتَقْبَلُ مِنَ الزَّمَانِ .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ . لَطَّى : اسْمٌ كَانَ . الْمَوْتِ : خَفْضٌ . كَرِيهَ : خَبِرَ
كَانَ الْمُصْطَلَى : خَفْضٌ بِالْإِضَافَةِ .

صَلَّى الْمَوْتِ : نَارُهُ ، وَهَجُهُ ، وَحَرُّهُ ، وَالصَّلَا : النَّارُ ، وَاللَّظَى (٢٠٦) :
شِدَّةُ الْحَرِّ ، وَالْمُصْطَلَى : (مُقْتَعَلٌ) ، مِنْ الصَّلَا .

* * *

٦٤ - لَوْ مُثَّلَ الْحَتْفُ لَهُ قِرْنَا لَمَّا صَدَّتْهُ عَنْهُ هَيْبَةٌ وَلَا اتَّشَى
لَوْ : تَفْسِيرُهُ مَضَى . مُثَّلَ : فِعْلٌ مَاضٍ لَمَّا لَمْ يُسَمَّ قَاعِلُهُ . الْحَتْفُ :
مَفْعُولٌ لَمَّا لَمْ يُسَمَّ قَاعِلُهُ . لَهُ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ . قِرْنَا : مَفْعُولٌ ثَانٍ .
لَمَّا : اللَّامُ : جَوَابُ (لَوْ) ، وَمَا : نَافِيَةٌ .

صَدَّتْهُ : فِعْلٌ مَاضٍ وَعَلَمٌ تَأْنِيثٌ وَمَفْعُولٌ مُقَدَّمٌ . عَنْهُ : جَارٌ
وَمَجْرُورٌ . هَيْبَةٌ : قَاعِلَةٌ بـ (صَدَّتْهُ) . وَلَا : الْوَو : عَاطِفَةٌ ، وَ (لَا) نَافِيَةٌ .
إِتَّشَى : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَقَاعِلُهُ مُضْمَرٌ فِيهِ .

(٢٠٢) الْإِسَاسُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (شَمْرٌ) .

(٢٠٣) الزَّاهِرُ ٤٥٢/١ .

(٢٠٤) الْإِسَاسُ ، وَاللِّسَانُ (جَنَنٌ) . وَيَنْظُرُ مُخْتَصِرُ الْوَجْهِ فِي الْلُغَةِ ٢٥ .

(٢٠٥) يَنْظُرُ : كِفَايَةُ الْمُتَحَفِّظِ فِي الْلُغَةِ ٢٥ .

(٢٠٦) الْإِسَاسُ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْقَامُوسُ الْمُحِيطُ (لَطَّى) .

فَعَدُّهُ غَنِّ الشَّيْءِ : إِذَا مَنَعَهُ عَنْهُ ، وَالْإِثْنَاءُ : الْإِثْطَافُ ،
يَقُولُ : لَوْ مِثْلَ الْحَتَفِ ، وَهُوَ الْهَلَاكُ لَمَا لَهُ مَنَعَةٌ عَنْهُ وَلَا اِثْطَافٌ ،

* * *

٦٥ - وَلَوْ حَمَى الْمِقْدَارُ عَنْهُ مُهْجَةً لَرَامَهَا أَوْ يَسْتَبِيحُ مَا حَمَى
الواوُ : عَاطِفَةٌ • وَلَوْ : قَدْ ذَكَرْتُ • حَمَى : فِعْلٌ مَاضٍ • وَالْمِقْدَارُ :
فَاعِلٌ • عَنْهُ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ • مُهْجَةٌ : مَقْعُولٌ بِهِ •

لَرَامَهَا : اللَّامُ : جَوَابُ (لَوْ) ، وَرَامَهَا : فِعْلٌ وَمَقْعُولٌ ، وَقَاعِلُهُ
مُضْمَرٌ فِيهِ • أَوْ (٢٠٧) : هُنَا مَعْنَاهَا (إِلَّا فَسَرَبَ) (١٣ / ب) ، يَسْتَبِيحُ :
مَنْصُوبٌ بِإِضَارٍ (أَنْ) ، تَقْدِيرُهُ : أَوْ أَنْ يَسْتَبِيحَ • مَا : بِمَعْنَى (الَّذِي) ،
وَهِيَ مَقْعُولَةٌ بِالْفِعْلِ الْمُضْمَرِ فِيهِ قَاعِلُهَا ، تَقْدِيرُهُ : أَوْ يَسْتَبِيحَ هُوَ
حَمَى • وَحَمَى : فِعْلٌ مَاضٍ ، وَقَاعِلُهُ مُضْمَرٌ فِيهِ يَعُودُ عَلَى (مَا) ، وَحَمَى
صَلَتْهَا •

حَمَى (٢٠٨) : مَنَعَ ، وَالْمِقْدَارُ (٢٠٩) : الْأَجَلُ هُنَا : الْمُهْجَةُ (٢١٠) : النَّفْسُ ،
قَالُوا : وَهُوَ دَمُ الْقَلْبِ ، وَيَسْتَبِيحُ : مِنْ الْإِبَاحَةِ •

* * *

٦٦ - تَعْدُو الْمَنَایَا طَائِعَاتٍ أَمْرَهُ تَرْضَى الَّذِي يَرْضَى وَتَأْتِي مَا أَيْ
تَعْدُو : فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ • الْمَنَایَا : طَائِعَاتٍ : حَالٌ • أَمْرَهُ :
مَقْعُولٌ بِهِ ، وَالْهَاءُ خَفِضَ بِالْإِضَافَةِ •

تَرْضَى : فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ ، وَقَاعِلُهُ مُضْمَرٌ فِيهِ • الَّذِي : مَقْعُولٌ بِهِ ،
وَهُوَ صِفَةٌ لَوْ صُوفٍ مَحْذُوفٍ ، تَقْدِيرُهُ : تَرْضَى الشَّيْءَ الَّذِي
يَرْضَى •

(٢٠٧) اللمع ١٧٥ •

(٢٠٨) الأساس ، واللسان ، والتاج (حمى) •

(٢٠٩) اللسان (قدر) ، والإجل : الموت •

(٢١٠) الأساس واللسان ، والتاج (منهج) •

يَرْضَى : فِعْلٌ "مُسْتَقْبَل" ، وَصِلَةٌ (الَّذِي) ، وَقَاعِلُهُ مُضَمَّرٌ فِيهِ ، وَهُوَ ذَكَرٌ يَعُودُ عَلَى (مَا) .

وَتَأْتِي : فِعْلٌ "مُسْتَقْبَل" ، وَقَاعِلُهُ مُضَمَّرٌ فِيهِ . مَا : مَفْعُولٌ بِهِ ، وَهِيَ بِسَمْنَى (الَّذِي) . أَبَى : فِعْلٌ "مَاضٍ" ، وَقَاعِلُهُ مُضَمَّرٌ فِيهِ ، وَهُوَ صِلَةٌ (مَا) ، وَعَائِدُهَا .

الْمَنَآيَا (٢١١) : جَمْعُ مَنِيَّةٍ ، وَهِيَ الْمَوْتُ ، وَتَأْتِي (٢١٢) : تَسْنَعُ .

* * *

٦٧ - بَلْ قَسَمًا بِالشَّمِّ مِنْ يَغْرُبُ (٢١٣) هَلْ لِيَقْسِمَ مِنْ بَعْدِ هَذَا مُنْتَهَى؟

بَلْ (٢١٤) : إِضْرَبْ عَنْ الْأَوَّلِ وَإِثْبَاتِ الثَّانِي .

قَسَمًا : مَصْدَرٌ "مَنْصُوبٌ" بِفِعْلِ مُضَمَّرٍ ، تَقْدِيرُهُ : أَقْسِمُ قَسَمًا . بِالشَّمِّ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ "مُتَعَلِّقٌ" بِذَلِكَ الْفِعْلِ الْمُضَمَّرِ . مِنْ يَغْرُبُ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ ، وَلَا يَنْصَرِفُ لِلتَّغْرِيفِ وَوَزْنُ الْفِعْلِ (٢١٥) .

هَلْ : إِسْتِفْهَامٌ . لِيَقْسِمَ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ ، مِنْ بَعْدِ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ . هَذَا : خَفْضٌ بِالْإِضَافَةِ . مُنْتَهَى : مُبْتَدَأٌ ، وَخَبَرُهُ [فِي الْمَجْرُورِ الْمُتَقَدِّمِ] .

بِالشَّمِّ (٢١٦) جَمْعُ أَشَمٍّ ، وَهُوَ الشَّرَافُ هُنَا ، وَالشَّمُّ : الطُّوَالُ لِلْأَثُوفِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَشَمٌّ ، وَأَمْرَأَةٌ شَمَاءٌ ، الْمُنْتَهَى (٢١٧) : الْغَايَةُ .

* * *

(٢١١) اللسان (منى) .

(٢١٢) الأساس ، واللسان ، والمصباح المنير ، والقاموس المحيط (أبى) .

(٢١٣) هو يعرب بن قحطان بن هود .

(٢١٤) الفصول الخمسون ٢٢٧ .

(٢١٥) ينظر : المقتصد في شرح الإيضاح ١٠٠٣/٢ .

(٢١٦) الأساس ، واللسان ، والقاموس المحيط (شمم) .

(٢١٧) اللسان ، والمصباح المنير ، والقاموس المحيط (تهي) .

٦٨ - هُمْ الْأَلَىٰ إِنَّ فَخَرُوا قَالَ الْعَلَا

بِفِي امْرِيءٍ (٢١٨) فَخَرَكُم عَقَرُ الْبَرَى

هَمْ : مُبْتَدَأٌ . الْأَلَى : خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ ، وَهِيَ بِمَعْنَى (الْكَذِبِ) (٢١٩) ،
وَتَكْتَبُ بِغَيْرِ وَآوٍ .

إِنَّ : شَرْطٌ . فَخَرُوا : (١٤ / أ) فَعِلٌ مَاضٍ ، وَفَاعِلٌ . قَالَ : فَعِلٌ
مَاضٍ ، وَهُوَ جَوَابُ الشَّرْطِ . الْعَلَى : [مَفْعُولٌ] .

بِفِي : جَارٌ وَمَجْرُورٌ ، وَعَلَامَةُ الْخَفْضِ الْيَاءُ . امْرِيءٍ : خَفْضٌ بِالْإِضَافَةِ .
فَخَرَكُم : فَعِلٌ مَاضٍ وَمَفْعُولٌ مُقَدَّمٌ . عَقَرُ : فَاعِلٌ . الْبَرَى :
خَفْضٌ بِالْإِضَافَةِ .

وَمِنْ لَدُنْ (إِنَّ) الشَّرْطِيَّةُ إِلَى آخِرِ الْبَيْتِ صِلَةٌ (الْأَلَى) (٢٢٠) ،
وَعَائِدُهَا مَضْمَرٌ فِي (فَخَرُوا) .

الْأَلَى (٢٢١) : مِثْلُ هَؤُلَاءِ ، وَالْعَلَى : الْفَخْرُ ، وَالْبَرَى (٢٢٢) : الشَّرَابُ ، وَعَقَرُ
الْأَرْضِ (٢٢٣) : آيٌ وَجْهُ الْأَرْضِ .

* * *

٦٩ - هُمْ الْأَلَى أَجَرُوا يَنَابِيعَ التَّدَى هَامِيَّةٌ لِمَنْ عَرَا أَوْ اعْتَقَى

هَمْ : مُبْتَدَأٌ . الْأَلَى : خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ . أَجَرُوا : فَعِلٌ مَاضٍ ، وَفَاعِلٌ ،
وَهُوَ صِلَةٌ (الْأَلَى) وَعَائِدُهَا . يَنَابِيعُ : مَفْعُولٌ بِهِ . [التَّدَى : خَفْضٌ
بِالْإِضَافَةِ] .

هَامِيَّةٌ : حَالٌ ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَفْعُولًا ثَانِيًا لَ (أَجَرُوا) ، وَهُوَ
أَحْسَنُ وَأَبْلَغُ فِي الْمَدْحِ . لِمَنْ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ . عَرَا : فَعِلٌ مَاضٍ ،

(٢١٨) الْأَصْلُ : امْرَأٌ . وَمَا اثْبَتَهُ هُوَ الصَّوَابُ ، يَنْظُرُ : شَرْحُ ابْنِ خَالَوَيْهِ ٩٠ ، وَشَرْحُ ابْنِ

عِشَامِ اللَّخْمِيِّ ١٥٨ .

(٢١٩) اللَّعْمُ ٢٩٤ .

(٢٢٠) الْأَصْلُ : الْأَوَّلَى .

(٢٢٢) إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ١٥٨ .

(٢٢٣) الْأَسَاسُ ، وَاللِّسَانُ ، وَالتَّاجُ (عَقَرٌ) .

وَفَاعِلُهُ مُضْمَرٌ فِيهِ ، وَهُوَ وَفَاعِلُهُ صِلَةٌ (مَنْ) وَعَائِدُهَا . أَوْ اعْتَقَى :
فِعْلٌ مَاضٍ مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ ، وَفَاعِلُهُ مُضْمَرٌ فِيهِ .

يَنَابِيعُ النَّدَى : عُيُونُهَا ، وَاحِدُهَا يُنْبِيعُ ، وَالنَّدَى : الْمَطَرُ ،
وَالْهَامِيَّةُ (٢٢٤) : الْفَائِضَةُ ، يُقَالُ : هَمَّتِ السَّحَابَةُ ، إِذَا دَفَعَتْ مَطَرَهَا .
وَقَوْلُهُ : لِمَنْ عَرَا ، لِمَنْ جَاءَ يَطْلُبُ فَضْلَ غَيْرِهِ ، قَالَ اللَّهُ [تَعَالَى] :
« وَاطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ » (٢٢٥) .

وَاعْتَقَى : مَأْخُودٌ مِنَ الْعَاقِي ، وَهُوَ طَالِبُ الْفَضْلِ ، وَيَكْتَسِبُ
بِالْيَاءِ (٢٢٦) .

* * *

٧٠ - هُمُ الَّذِينَ دَوَّخُوا مَنْ اشْتَخَى وَقَوَّمُوا مِنْ صَعَمٍ وَمِنْ صَفَا
هُمْ : مُبْتَدَأٌ . الَّذِينَ : خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ . دَوَّخُوا : فِعْلٌ مَاضٍ ،
وَفَاعِلٌ ، وَهُمَا صِلَةٌ (الَّذِينَ) وَعَائِدُهَا . مَنْ : مَقْعُولٌ بِهِ . اِنْتَخَى :
فِعْلٌ مَاضٍ ، وَفَاعِلُهُ مُضْمَرٌ يَعُودُ عَلَى (مَنْ) .
وَقَوَّمُوا : فِعْلٌ وَفَاعِلٌ . مِنْ صَعَمٍ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ . وَمِنْ صَفَا :
جَارٌ وَمَجْرُورٌ أَيْضاً مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ .
دَوَّخُوا (٢٢٧) : ذَلَّلُوا ، مَنْ اِنْتَخَى (٢٢٨) : آيَ تَكَبَّرَ ، وَالصَّعَمُ (٢٢٩) :
التَّكَبُّرُ ، وَالصَّعَمُ : مَيْلٌ فِي الْعُنُقِ ، وَالصَّفَا (٢٣٠) : الْمَيْلُ .

* * *

(٢٢٤) ينظر : الأساس ، واللسان (هَمْي) .

(٢٢٥) الحج : ٣٦ .

(٢٢٦) شرح ابن خالويه ٩٥ . لان (اعتقى) افتعل ، وكل ما زاد على الثلاثي من اولاد الواو رجع الى الياء .

(٢٢٧) الأساس ، واللسان ، والقاموس المحيط (دَوَّخَ) .

(٢٢٨) اللسان ، والمصباح المنير (انتخا) .

(٢٢٩) الأساس واللسان ، والتاج (صفر) .

(٢٣٠) الأساس ، واللسان ، والقاموس المحيط (صفا) .

٧١ - هَمْ الْكَذِبِينَ جَرَّعُوا مَنْ مَاحَلُّوا أَفَاوِقَ الضَّيِّمِ مُمَرَّاتٍ الْحُسَا

هَمْ : مَبْتَدَأٌ . الْكَذِبِينَ : خَبَرَةٌ . جَرَّعُوا : فِعْلٌ مَاضٍ وَمَقْعُولٌ ، وَهُمَا
صِلَةٌ (الْكَذِبِينَ) وَعَائِدُهَا . مَنْ : مَقْعُولٌ بِهِ وَمَاحَلُّوا : فِعْلٌ وَقَاعِلٌ ،
وَهُمَا صِلَةٌ (مَنْ) وَعَائِدُهَا .

أَفَاوِقَ : مَقْعُولٌ ثَانٍ . الضَّيِّمِ : خَفَضَ بِالِإِضَافَةِ . مُمَرَّاتٍ : حَالٌ مِنْ
(أَفَاوِقَ) . الْحُسَى : خَفَضَ بِالِإِضَافَةِ .

الْمَاحِلَّةُ : [الْمَخَاصِةُ] (٢٣١) وَالْمَحَارِبَةُ ، وَالْأَفَاوِقُ (٢٣٢) : الْحَلْبَةُ بَيْنَ
الْحَلْبَتَيْنِ ، وَالضَّيِّمِ (٢٣٣) : الظِّلْمُ ، وَالْحُسَى (٢٣٤) : جَمْعُ حَسْوَةٍ ، وَهِيَ
الشَّرْبُ .

* * *

(٢٣١) الاصل : صمة .

(٢٣٢) اللسان (فوق) .

(٢٣٣) اللسان (ضيم) .

(٢٣٤) اصلاح المنطق ٢٢٢ : ٣٣٥ .